نمرة وصول الكتاب	١٠٠٧٠
« متسلسلة	٥١٥٧ ج
« الخزانة	
« الرف	

جهينة الأخبار

في تاريخ الأنبياء والخلفاء وملوك
الأمصار

للعلامة بدر الدين حسن بن عمر بن حبيب الحلبي
الشافعي رحمه الله
تعالى .

كتبخانه مجلس
[illegible]

فهرست ماحوى تحوى جريدة الاخبار من اسماء الانبيا والخلفا وملوك
الامصار في سائر الاعصار الذين ذكرهم انتشر وسار ليتم ظرفها
ويسهل كشفها

ذكر زمرة من الانبيا عليهم الصلاة والسلام

آدم شيث ادريس نوح سام هود صالح ابراهيم الخليل
لوط اسماعيل يعقوب ايوب يوسف شعيب موسى

دولة حكام بني اسرائيل

يوشع بن نون فينحاس حفيد هارون بن عمران كوشان غتنيال
عفلون اهود شمكار نابين الشامي باراق كدعون ابيمالخ
بوالير اموينطوا ابصن الون عبدون

ولاة فلسطين

شمسون عالي الكاهن شمويل

دولة ملوك بني اسرائيل

طالوت ايشبوشب داود سليمان رحبعم افيا اسا يهورام
احزيا عثليا يواش امصيا عزريا يوثم احز حزقيا منشا
امون يوشيا يهوياحور بختنصر بخنيو صدقيا فصل
يونس بن متى ارميا عزير زكريا يحيى عيسى

ذكر ملوك الفرس

الطبقة الاولى

اوشهنج

اوشهنج طهمورث جمشيد بيوراسب افريدون منوجهر
فراسياب زو

الطبقة الثانية

كيقباذ كيكاووس كيخسرو كيلهراسب كبيشتاسف اردشير دارا
الاول دارا الثاني

الطبقة الثالثة

اشغان سابور جوز بيزن جودرز برسي هرمز الاول اردوان
الاكبر خسرو تلاش الاول اردوان الاصغر

الطبقة الرابعة

اردشير الثاني سابور الثاني هرمز الثاني بهرام الاول بهرام الثاني
بهرام الثالث نرسي هرمز الثالث سابور الثالث اردشير الثالث
سابور الرابع بهرام الرابع يزدجرد الاول بهرام جور يزدجرد الثاني
هرمز الرابع فيروز الاول تلاش الثاني قباذ انوشروان هرمز الخامس
بهرام برويز شيرويه اردشير بوران حشنشدة ازرميدخت كسرى
فيروز الثاني فرخزاد يزدجرد

دولة ملوك القبط

بيصر مصر بن بيصر قفط بن مصر اتريب صا حصير تدراس ماليق حزايا
كلكلي حريبا طوليس جورياق زلفى الوليد العملاقي الريان دارم
كاشم الوليد دلوكة العجوز دركون تودس لقاش مرينا استمادس
بلطوس مالوس مناكيل بوله شيشاق فرعون الاعرج

دولة ملوك اليونان

فليلبس الاسكندر سسوس فيلوذفوس الاول اوراخيطس الاول فيلوبطور افنفيوس اوراخيطس الثاني سوطير سيد بريطس ــ اسكندروس فيلوذفوس الثاني ديتوسيوس فلوبطرا

دولة ملوك الروم

الطبقة الاولى

تماليوش الاول يوليوش اغسطس طيباريوس غائيوس قلوديوس الاول ناروت شاسيانوس طيطوس دومطشوس ناروس طراينوس ادريانوس انطونينوس مرقوس الاول قوموودوس فوطنخوس سوارس انطونيوس الثاني اسكندروس مكسمينوس غورديانوس دقيوس غاليوس خليينوس قلوديوس قزوكوس قاروس دقليطيانوس

الطبقة الثانية

قسطنطين قسطس لليانوس يونيانوس واليطيانوس انوينيانوس خرطيانوس ناودوسيوس ارقاديوس ناودوسيوس الثاني مرقيانوس والنطيس لاون الاكبر زينون اسطيشيوس يونسطينوس يونسطينوس الثاني يونسطينوس الثالث طبريوس الاول طبريوس الثالث ماريوس مرقوس فرقاس اوقليدس

دولة ملوك اليمن

قحطان يعرب يشجب عبدشمس حمير واثل يعفر ودرياش ، النعمان اسحم شداد لقمان ذوسدد الحارث الصعب ابرهه ، افريقس ذوالاذعار سرحبيل الهدهاد بلقيس ياسرالنعم شمر

ابو مالك

ابو مالك الاقرن ذوحبشان تبع الاول كليكرب تبع الاوسط حسان ذوالاعواد عبدكلال تبع الاصغر الحارث بن عمرو مرثد ربيعه ابرهه بن الصباح صهبان عمرو بن تبع ذوشناتر ذوة نواس ذوجدن

فصل

ارياط ابرهه صاحب الفيل يكسوم مسروق سيف ذي يزن

دولة ملوك الحيرة

مالك بن فهم عمرو الاسدى خذيمه عمرو بن عدى اللخمي امرء القيس ، عمرو اللخمي اوس العمليقي امرء القيس النعمان الاكبر المنذر بن النعمان الاسود بن المنذر المنذر اخو الاسود علقمة الدميلي امرء القيس ابن النعمان المنذر بن ماالسما الحارث الكندى عمرو بن هند قابوس ابن المنذر النعمان بن قابوس المنذر اخو قابوس اياس بن قبيصه راذويه الهداني المنذر المغرور

دولة ملوك الشام

جفنه بن عمرو عمرو بن جفنه الحارث بن ثعلبه جبلة بن الحارث الحارث بن جبله المنذر بن الحارث النعمان بن الحارث جبلة بن الحارث ، الايهم بن الحارث عمرو بن الحارث جفنة بن المنذر النعمان بن المنذر ــ النعمان بن عمرو جبلة بن النعمان النعمان بن الايهم الحارث بن الايهم النعمان بن الحارث المنذر بن النعمان عمرو بن النعمان حجر بن النعمان الحارث بن حجر جبله بن الحارث الحارث بن جبله شراحيل بن جبله

عمرو بن جبلة جبلة بن الحارث جبلة بن الايهم

دولة ملوك الحجاز

جرهم بن قحطان عبد ياليل عبد المدان نفيلة عبد المسيح
مضاض الاكبر عمرو الاكبر عمرو الاصغر مضاض الاصغر

فصل

حجر عمرو بن لحى زهير كليب بن ابى ربيعة زهير العبسى قيس
ابن زهير

إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلَام

ذكر النبى صلى الله عليه وسلم والخلفا الراشدين ،

ابو القاسم محمد ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب عثمان بن عفان
على بن ابى طالب الحسن بن على

دولة الملوك من بنى مروان

معاوية بن ابى سفيان يزيد بن معاوية معاوية بن يزيد عبد الله بن
الزبير مروان بن الحكم عبد الملك بن مروان الوليد بن عبد الملك
سليمان بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز يزيد بن عبد الملك هشام
ابن عبد الملك الوليد بن يزيد يزيد بن الوليد ابراهيم بن الوليد
مروان بن محمد

دولة الملوك من بنى العباس

السفاح المنصور المهدى محمد الهادى موسى الرشيد هارون
الامين محمد المامون عبد الله المعتصم محمد الواثق هارون
المتوكل جعفر المنتصر محمد المستعين احمد المعتز محمد

المهتدى محمد

الطائع

المهتدى محمد المعتمد احمد المعتضد احمد المكتفى على المقتدر
جعفر القاهر محمد الراضى احمد المتقى ابراهيم المستكفى عبد الله
فضل المطيع فضل المطيع عبد الكريم القادر احمد القائم عبد الله
المستظهر احمد المسترشد فضل الراشد منصور المقتفى محمد
المستنجد يوسف المستضئ حسن الناصر احمد الظاهر محمد
المستنصر منصور المعتصم عبد الله

دولة الملوك من بنى امية بالاندلس

عبد الرحمن بن معاوية هشام بن عبد الرحمن الحكم بن هشام
عبد الرحمن بن الحكم محمد بن عبد الرحمن المنذر بن محمد
عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن محمد الحكم بن عبد الرحمن
هشام بن الحكم محمد بن هشام هشام بن الحكم
سليمان بن الحكم

دولة الملوك العلويين بافريقية ومصر

المهدى عبيد الله القائم محمد المنصور اسماعيل المعز معد
العزيز نزار الحاكم منصور الظاهر على المستنصر معد
المستعلى احمد الآمر منصور الحافظ عبد المجيد الظافر اسماعيل
الفائز عيسى العاضد عبد الله

دولة الملوك من بنى بويه بفارس والعراق

على بن بويه حسن بن بويه احمد بن بويه فناخسرو بن حسن
بختيار بن احمد على بن حسن بويه بن حسن مرزبان بن فناخسرو
شيرزيل بن فناخسرو رستم بن على ابو شجاع ابو الفوارس ابو على بن ابى النصر

ابو طاهر مرزبان ابو نصر مرزبان

دولة الملوك من بني سلجوق بخراسان والعراق

طغرلبك بن ميكائيل محمد بن داود ملكشاه محمود بن ملكشاه بركيارق
ابن ملكشاه سنجر بن ملكشاه محمود بن محمد داود بن محمود طغرلبك
ابن محمد مسعود بن محمد محمد بن محمود سليمان شاه بن محمد ارسلان
شاه طغرلبك بن ارسلان شاه

ذكر الملوك من بني اتابك بالشام والشرق

قسيم الدولة زنكي بن اق سنقر العادل محمود غازي بن زنكي
مودود بن زنكي الصالح اسماعيل زنكي بن مودود غازي بن مودود
مسعود بن مودود محمد بن زنكي ارسلان شاه بن مسعود شاهنشاه
ابن محمد محمود بن محمد القاهر مسعود ارسلان شاه محمود بن مسعود

دولة الملوك من بني ايوب بمصر والشام

الناصر يوسف الظاهر غازي العزيز عثمان الافضل علي ⁂
العادل ابو بكر العزيز محمد المنصور محمد المعظم عيسى ⁂
الكامل محمد الناصر داود الاشرف موسى الصالح اسماعيل
العادل ابو بكر الصالح ايوب الناصر يوسف المعظم توران شاه
الاشرف موسى بن يوسف

فصل

المظفر عمر المنصور محمد الناصر قلج المظفر محمود المنصور
محمود محمد المظفر محمود

دولة الملوك من الترك بمصر والشام

المعز ايبك المنصور علي المظفر قطز الظاهر بيبرس

السعيد

السعيد بركة العادل سلامش المنصور قلاوون الاشرف خليل
الناصر محمد العادل كتبغا المنصور لاجين الناصر محمد
المظفر بيبرس الناصر محمد

دولة الملوك من بني جنكزخان بالبلاد الشرقية

هلاكو بن طلو ابغا بن هلاكو تكدار بن هلاكو ارغون بن ابغا
كيختو بن ابغا بيدو بن طرغاي قازان بن ارغون خدابنده بن
ارغون ابو سعيد بن خدابنده

تمت الفهرست
والحمد لله وحده والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وعلى
آله واصحابه اجمعين
بعده
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام المحدث الصادق والمحقق الحاذق
علامة علوم الادب وعين الزمان ولسان العرب صاحب
النثر الغريب والنظم الرائق العجيب الحسن بن عمر بن حبيب .
رحم الله تعالى سلفه وحفظ خلفه امين

الحمد لله الحي الذي لا يموت المتصف باكمل الصفات والنعوت
القيوم الذي لا ينام المنفرد بالبقا والدوام وسلام على عباده
الذين اصطفى وطوبى لمن بهم اقتدى وبآثارهم وهديهم اقتفى .
وبعد فكل من عليها فان وآخر لباس ابن آدم الاكفان
فاعتبروا يا اولي الابصار واسلكوا سبيل الاقتصاد والاقتصار
واتقوا من يعلم السر والعلانيه ولا تركنوا الى الدنيا فانها فائتة
فانيه كم ابادت من القرون وادارت على شرب الردى كاسات
المنون هدانا الله تعالى واياكم الصراط المستقيم وجعلنا
بفضله ورحمته من ورثة جنة النعيم

ذكر زمرة من الانبيا عليهم الصلاة والسلام

آدم عليه السلام خلقه الله تعالى من الرغام واسكنه الجنه
ومد عليه ظلال المنه ثم اهبط الى الارض وصرفه في الطول منها
والعرض لبث تسعمائة وثلاثين سنة ثم مضى فسبحان من باجابة
صوت الموت حكم وقضى

شيث بن آدم الذي تطاول عهده وتقادم كان وصي ابيه
واليه تنتهي انساب جميع بنيه عمره الله تعالى بالجود وعمره ومتعه
حاصل حياته وثمره عاش دون والده بيسير ثم انتقل الى
جوار اللطيف والخبير

ادريس الجوهر النفيس نباه الله تعالى فكرمه وعلمه من الخط ما علمه
وقربه الى حضرة التانيس ورفعه الى محل التسبيح والتقديس وكشف له
اسرار ذات البروج والافلاك وكان عمره قريبا من ثلثمائة وسبعين سنة
اذ ذاك

نوح صاحب الفلك الذي صنعها بامر مالك الملك بعث الى عبدة
الاوثان فدعاهم الى توحيد من ليس له ثان فلم يلتفتوا اليه وسخروا
منه وجنوا عليه فارسل الله تعالى السما عليهم مدرارا فلم يذر على الارض
من الكافرين ديارا اطال مع قومه مقالا ومقاما ولبث فيهم الف سنة
الا خمسين عاما

سام بن نوح الذي كان يغدو في طاعة ابيه ويروح علا قدره السامي
وزكى فرعه النامي وطابت منه المغارس وهو ابو العرب والروم زكا
وفارس وعاش ستمائة عام ثم في قلمس المنية عام

هود منذر عاد حذرهم هول يوم المعاد فكذبوه بين الانام ولم
يتركوا عبادة الاصنام فاهلكوا بريح صرصر عاتيه جعلتهم صرعى
كانهم اعجاز نخل خاويه ثم رحلوا ورحل وسما الفنا تجمع بين الشمس
وزحل

صالح اخو ثمود لهم بقض نفحة من العمود فتعدوا في شربهم وعتوا
عن امر ربهم وعقروا الناقه فاتاهم من الرجفة ما ليس لهم به طاقه
سقطوا لما قسطوا وارتقى ثم فارق الدنيا والاخرة خير لمن اتقى

ابراهيم الخليل السيد الجليل الذي احيى سنة القرى ورفع قواعد
البيت في ام القرى ارسل الى قومه فكسر اصناما ونكس اعلاما
وكانت النار عليه حين القوه فيها بردا وسلاما عاش لا يعبا بالعيش
دون المائتين ثم انتقل فائزا مع الخائفين بجنى الجنتين

لوط بن هاران الذي ران على قلوب قومه من الكفر ماران بعث الى اهل
فاحشة منكره فشهر لهم سيف الذي عز واظهر فما قبلوا قوله ولا
جلسوا حوله فرموا من الصيحة بسرم التعجيل وامطروا الحجارة من
سجيل ثم قلبت بهم سدوم وغيروجه الله تعالى ليس يدوم

اسماعيل بن ابراهيم الذي كان في وادي صدق الوعد بهيم ويقتفي
آثار النجاه ويامر اهله بالصلاة والزكاه ارسل الى قبائل اليمن والعماليق
فدعاهم الى اوضح منهج واقوم طريق عاش سبعا وثلاثين ومايه ثم
لحق بالفئة الناجية وناهيك بها من فئه

يعقوب بن اسحاق حليف الوجد والاشواق الشهير باسرائيل
الجدير بالتوقير والتبجيل ابو النبيين وجد الاسباط وصاحب الفرج
بعد الشدة بارض الفسطاط من بعد ولده وطالت مدة حزنه
وكمده ثم اتصل من تلك قرة السبب المقطوع فلما قارب مائة وخمسين
مات وطائر الموت لا بد له من الوقوع

ايوب الصابر الحامد الشاكر العبد الاواب الفائز عند ندا آيه
بالجواب كان صاحب اموال وصاحب ذيل عز واقبال فابتلى في
جسده وماله وهو مستمر على عبادته وابتهاله ثم رجع اليه المال
والعافيه بامر من حكمته شافية كافيه عاش ثلاثا وتسعين
ثم شجب منزها عن التابين

يوسف الصديق الملك العادل على التحقيق فارق اباه في
عنفوان صباه العوم في غيابة جب خرب وجاوا على قميصه بدم
كذب ثم حكم في مصر ومدائنها ومكن له في الارض وخزائنها وسر
بعد تشتيت الشمل بالالتئام ثم لحق بعد عشر ومائة من اباءه
الكرام

شعيب البري من العيب البر فيما جل ودق المبعوث الى مدين بالحق

انباهم

انباهم بما شان وزان وامرهم بوفا الكيل والميزان فرفضوا امر عقده
وحله فاخذهم عذاب يوم الظله فلما حضر وقت اجله المحتوم
ذهب الى جوار ابرار يسقون فيه من رحيق مختوم

موسى الكليم رسول العزيز الكريم اتاه الكتاب وميزه بالخطاب
وايده بالايات ورفع له الرايات وارسله الى فرعون وجنوده فقابلوه
بانكار الحق وجحوده فاغرقهم الله تعالى في اليم وكشف عنه وعن بني
اسرائيل غمام الغم ثم توفي بعد عشرين ومائة عام ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام

دولة حكام بني اسرائيل

يوشع بن نون قام بتدبير بني اسرائيل بعد موسى واطلع لهم في سما المصالح
اقمارا وشموسا وبلغهم من الاحسان كل مطلوب واقبل عليهم من قبيلة
يوسف بن يعقوب واستمر الى ان لقي من لا تاخذه سنه وكانت مدة
حكمه قريبا من ثلاثين سنه

قينجاش حفيد هارون بن عمران وسابق الانداد والاقران حكم
عليهم سبعا وعشرا ثم طوته يد الموت منه نشرا ~~كوشان~~

كوشان حكم مستوليا وظلم مستعليا وجرعهم كؤوس التنغيص
على انه من فروع شجرة العيص اقام فيهم ثمان سنين ثم انشرحت
بعزله صدور الاباء والبنين

غثنيال ينتمي الى بعض الاسباط ويرفل من الصلاح في اجل رياط
حكم عليهم واحسن اليهم ودبر امورهم واظهر سرورهم واستمر الى
ان نزل بخير معين وكانت مدة ولايته اربعين

عفلون بن لهم من سلالة لوط والزم بجم عزهم بالسقوط حكم عليهم

تسعا وتسعا ثم راوا بعزله عزمه بعد الخفض رفعا
اهود من سبط بنيامين احد جواهر العقد الثمين ولي امورهم
دهرا وسرهم سرا وجهرا واستمر الى ان توفي امينا عفيفا وكانت
مدة حكمه ثمانين خريفا
شمكار قدم بالاعذار والانذار لكن لم تطل مدته الاقدار حكم
دون العام ثم نكس منه الموت الاعلام
نابين الشامي اتى من الشام الى بلادهم واستعبد الاحرار من
اهلهم واولادهم حكم عشرين سنة ثم ولي غيره وعين المصلحة عزل
من لا يرجى خيره
باراق الى بعض الاسباط ينسب ومن حكام بني اسرائيل يحسب مع
امراونهيا وعقدا وحلا ثم بعد الاربعين من ولايته عبس وتولى
كدعون شد ازرهم ودبر امرهم ورفع منار دينهم وقطع من
اعدائهم حبل وتينهم وحكم الى ان سكن الرمس وكانت مدة ولايته
خمسا وثلاثين بعد خمس
ابيمالخ ذو المحل الشامخ والمشرف الواضح حكم بعد ابيه ثلاثة
اعوام ثم لحق بمن سبق من الاقوام
بوايو منسوب الى بعض الاسباط ومحسوب من اهل الحظ والاغتباط
حكم عشرين واثنتين ثم مات والباقي على الدوام رب السموات
امونيطو حكم على المامور والامير واستولى على الصغير والكبير
وامال فرع الدولة واصلها وكانت مدة ولايته تسعا ومثلها
يفنح الجرشي امرهم ببرى السرور وكف عزمه اكف الشرور ثم قضى
نحبه وادرك بعد ست صحبه
ابصن ظهر من سبط يهوذا وصادف سر حكمه نفوذا بقي سبعا

منور الكمام

منور الكمام ثم طار عليه حمام الحمام
الون حكم عشر سنين ولم يكن بظالم ولا ضنين ثم ادركه حين الحين
وفقد منه الاثر بعد العين
عبدون اتى من سبط افرايم بن العزيز وسكن بالمنزل الرفيع والمحل الحريز
وحكم ثمانية اعوام ثم قضى وترك امرهم بينهم فضا
ولاة فلسطين اقبلوا بعضلاتهم الجمه ولم يرقبوا فيهم الا ولا ذمه
وظللوا عليهم من الغم غماما واستولوا على حاضرتهم وعامرتهم اربعين
عاما
شمسون الجبار كانت له همة عظيمه وهمة بتصريف المهمات عليمه
حكم عشرين سنة ثم قتل وحصد زرعه بعد التناهي وفصل
عالي الكاهن سار في طريق الصلاح وطار بجناح النجاح وهو
من سلالة هارون الذين لا يرتابون في شرفه ولا يمارون حكم اربعين
عاما ثم درج والموت يتساوى فيه اهل الدرك والدرج
شمويل قابلهم من اليمن بالوجه الجميل وعمهم بفيض فضله الجزيل
وشملتهم بركة نبوته واستمر الى ان انقطع عرق الموتة حكم اربعا
بعد سبع ثم فارق السكن واخلى الربع

دولة ملوك بني اسرائيل

طالوت رفع الله تعالى له الاسم وزاده بسطة في العلم والجسم
واتم نعمته عليه وهو من سبط اخي يوسف لابويه ملك سنتين ثم مات
قتيلا وداعي الموت لا يدع حقيرا ولا جليلا
ايشبوشب هبت رياح رغامته لكن لم تطل مدة اقامته ملك
بعد ابيه ثلاثا ثم عزل وقيل له بلسان الحال من سمن هزل

داود ركب الله تعالى فيه الخير وسخر معه الجبال والطير والان له الحديد
وصرفه من الحكمة في البحر المديد ملك زمام بني اسرائيل وهو منزم واصلح
احوالهم واماط الاذى عنهم ثم توفي منزها عن الاخلاق الدنيه وكانت
اربعين مدته السنيه
سليمان آتاه الله تعالى حكما وعلما واطلع له في افق التوفيق نجما وجعل
الانس والجن والطير من جنده ووهبه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده ملك
بعد والده ونشر ما الديه من طارف العدل وتالده وشيد واسس وعمر
البيت المقدس ثم وفد على من لا نذله ولا شبيه وكانت مدته نظير مدة ابيه
رحبعم ولد النبوه ونجلها واسد المملكة وشبلها فقضى من كواكب الكواعب
وطرا ورزق منهن ثلاثة وعشرين ذكرا ملك بعد ابيه سبعا وعشرا ثم
سكن بعد القصر قبرا
افيا ردف اباه وملك بعده لكن لم تطل الحوادث له مده فقضى نحبه لمضي
ثلاث وفارق القصر والعين والمتاع والاثاث
اسا ولي بعد ابيه مدة طويله وسار في رعيته سيرة جميله جاوز اربعين
سنة في الملك ثم جاور النثاى من رحيق الهلك
يهوسافاط اقبل عليهم بوجه الرعايه ولاحظ علماهم بعين العنايه
ملك بعد ابيه خمسا وعشرين ثم باد والله تعالى الباقي على ممر الدهور والآباد
يهورام بلغ القصد والمرام وملك بعد ابيه ثمانية [illegible] ثم مضى لسبيله اعوام
وغابت شمس ضحاه واما واصيله
احزيا هو طمع بطول المقام فما صفاله العيش وما دام ملك نحو عام من
بعد ابيه المذكور ثم انتقل الى من اليه تصير الامور
عثليا هي الساحرة ظلمت لما ملكت وتتبعت بني داود وبهم فتكت ثم
اصم الله تعالى منها الصدى والتمها بعد سبع سبع الردى
يواش ظهر من شعب داود ورفع الشبه واقام الحدود وانتصف من
القوي للضعيف وجدد عمارة القدس الشريف ملك اربعين سنة ثم غبر
والدهر يجمع في الفريقين من خرب وعمر

امصيا

امصيا هو ملك بعد ابيه يواش واختال من النعم في اجمل رياش واستمر
تسعا وعشرين سنه ثم جذب الاعدا الى القتل رسنه
عزريا هو دام امره وطال عمره واستمر ملكه الى ان وهى سلكه منخ ضيل
وخول وانعاما وكانت مدة ملكه اثنين وخمسين عاما
يوثام ملك بعد ابيه وولي ما كان يليه واستمر عشرا وستا ثم بت
الموت حبل عمره بتا
احز ملك وحاز وظفر بالمطلوب وفاز ولي بعد ابيه وانقضا عمره
وكانت مدة ملكه نظير مدته
حزقيا ملك بعد ابيه موقرا وكان رجلا صالحا مظفرا دخلت الاسباط
كلهم في طاعته وانقادوا الى سنن سنته وجماعته واستمر الى ان قطع
الدهر صلته وعائده وكانت مدة ولايته ثلاثين الا سنة واحده
منشا تلك تلى في الولاية اباه لكنه تجبر وتكبر وتاه ثم رجع وتاب تلك
واقلع واناب واتخذ ملك الملك وقتا وحبسا وكانت مدة امره ونهيه
خمسين وخمسا
امون تحرك بعد السكون وطلب الامان من الدهر الخؤون فقطع وصله
وكسر نصله وقصم بعد سنتين حبله والحقه بابيه الماضي قبله
يوشيا ملك بعد اخيه البقاع واستضا من شمس الملك بالشعاع
وجدد عمارة بيت المقدس فكثر الثنا عليه في كل مجلس جاوزت ثلاثين
سنة ولايته وكل حي ولو طال مكثه في الحي فالموت غايته
يهوياحور قصد بقا دولته واستمرار امره وصولته فما وفوا بعهده
ولا مكنوه من قصده ملك بعد ابيه شهورا ثم صرف عن الملك واخذ ماسورا
يهوياقيم ملك بعد اخيه مده وحصل العدة والعده ثم رحل بعد
عشر ولا بد من الظعن لكل بشر

بختنصر طغى وبغى واضرم نار الوغى واستولى على بابل واستولى
بالرمح النابل وخرب البلاد واباح سفك الدما وآباد ثم هلك بعد سبع
وعشرين سنه والحكام يجمع في الرغام ذا السيئة والحسنه
بختنبو ذو المدة القصيره والبرهة اليسيره ملك مائة يوم ثم اخذ
مهجاعه من القوم فنجى الى ان مات وفلك الدنيا مشحون بالملمات
صدقيا ملك مطيعا لبختنصر وكان يمسك عن الظلم ويقص جلوز عشرا
امره الضئيل وهو الآخر من ملوك بني اسرائيل

فصل

يونس بن متى الذي جمع من الخير اشيا شتى التقمه الحوت ليتخلص من القوت
فسبح في بطنه ثم نبذ باذن الله تعالى واذنه وبعث الى اهل نينوى ∴
وكانوا يعبدون الاصنام ويتبعون الهوى فدعاهم الى الطاعه ثم دخل
في رحمة من اليه يرد علم الساعه
ارميا ذو الآية البادية الذي مر على قرية وهي خاوية فعجب لعودها
بعد طول عهد عمارها فاماته الله مائة عام ثم بعثه لينظر الى نشر العظام
فلما تبين له صنع الحكيم الخبير قال اعلم ان الله على كل شيء قدير
عزير المعروف بالخير حسبه مشهور بين ذوي العرفان ونسبه متصل
بهارون بن عمران قدم الى ارض القدس بعد اقامة علمها ومثل الله تعالى
التوراة في صدره بعد عدمها فاحبه بنوا اسرائيل وعاملوه بالتبجيل + بالتكريم صح
والتكريم وقام بتدبيرهم الى ان كمل اجله وانم وقتا وكانت مدته فيهم
ثلاثين واربعا وستا
زكريا الكافل الذي ما كان عن الذكر بغافل ينسب الى سليمان بن

داود

داود ويرد من ما النبوة اعظم مورود نادى ربه نداً خفيا فبشره
بغلام لم يجعل له من قبل سميا عاش نحو مائة من الحجج ثم حمل مقتولا
مقبولا الى اعلى الدرج ارفع الدرج
يحيى المعرض عن الدنيا المشهور بالبر والتقوى المامور ان
ياخذ الكتاب بقوة انبته الله طاهرا نقيا وآتاه الحكم صبيا ودعا
الناس الى عبادته ومشى في ظل مشيئته وارادته عاش ثلاثين
سنة كامله ثم نقل قتيلا الى رحمة ربه الشامله
عيسى بن مريم الذي اوضح ما اشكل وابهم تكلم في المهد ووفى
بالذمام والعهد جا بالبينات الباهره ووفى بالآيات النيرة
الظاهره ارسله الله تعالى الى الناس وطهره من الرجس والادناس
وايده بروح القدس ونصره من الحواريين بكل ندس وزهده في
عرض الدنيا ورغبه فيما لديه فلما صار له ثلاث وثلاثون سنة
رفعه الله لما يريد اليه

دولة ملوك الفرس ∴ الطبقة الاولى

اوشهنج ملك بعد الطوفان وفرق بين السيوف والاجفان
وازال الضر والبوس وبنى مدينتي بابل والسوس ورتب
الاحوال ونظم الاعمال ووضع الخراج وعقد على راسه
التاج ولبس الحرير وجلس على السرير وسار سيرة عليم
خبير ثم صار الى من بيده الملك وهو على كل شيء قدير
طمهورث ملك حينا من الزمان ورتع في رياض المنى والامان
وساد وساس واستمال بالبر قلوب الناس واستمر الى ان
حل رباطه وانطوى برياح الموت بساطه

جمشيد ملك الاقاليم السبعه وعمر بالعدل كل منزلة وربعه واحدث النوروز واصله ورتب الناس على طبقات مفصله ثم اتخذ في بحر اللذات سبيله واستمر الى ان فارق الحياة قتيله

بيوراست المعروف بالضحاك الموصوف بالفتاك ملك الارض صائلا وحاز البلاد جائرا لا عادلا وساق بتكرير المكوس اليه الملام وفي اخر ايامه كان الخليل عليه السلام واستمر الى أن خدع وختل واخذ من السرير كالاسير وقتل

افريدون سلك سيرة النساك ورد جميع ما اغتصبه الضحاك وقسم الملك بين اولاده وصرف كل منهم فيما اعطاه من بلاده ثم تنزل باهل اللحود قائلا بلسان الحال لا سبيل الى الخلود

منوجهر جمع العساكر وقرب كل مفسد وماكر وضيق المسالك وتغلب على الممالك واستمر الى أن سقي حمة عقرب الحمام وفي ايامه كان ظهور موسى عليه السلام

هو نوشهر ابرج
هكذا ضبطه الزرقاني في
شرح المواهب بالعبارة
نقلا عن الروض والعيون
في اول الكلام على غزوة
الخندق اهـ كاتبه عفي عنه

قراسياب ملك غصبا وفتك طعنا وضربا وعرج عن طريق الرشاد واكثر الجدال والجلاد ثم قوبل بالعكس والطرد وافترسه من الحتف على رغم الانف اسد ورد

زو سلك الطريق الواضحه وسار السيرة الصالحه وعمر وجدد وقارب وسدد واستخرج نهر الزاب وبنى عليه مدينة فسيحة الرحاب واستمر الى أن مر وظفر المنون ينشب باهل الخير والشر

الطبقة الثانية

كيقباذ احسن السيره وجاد بالميره وعمر وشاد واصلح الفساد فساد ثم مني بالمنية القاضيه وقرن بالقرون الماضيه

كيكاووس

كيكاووس ملك البلاد واذل الصلاد وسدد على العدا والبسهم اردية الردى ثم هلك بعد حين والمرء يدان كما يدين

كيخسرو ملك دهرا طويلا وامتطى من ذروة العز محلا جليلا وكان كثير الحروب مغرى بها في الشروق والغروب ثم تزهد وخرج عن الدنيا وفقد بعد ستين سنة من رتبته العليا

كيلهراسف بلغ من الرفعة غاية الارب واتخذ لجلوسه سريرا من الذهب وبنى مدينة بلخ وسكنها للقتال . وله فتح بختنصر البلاد وحمل الاموال وبقي في الملك الى ان مات والدنيا ليست بدار قرار ولا ثبات

كيبشتاسف عمر وبنى وعن الجهل ما انثنى وسل سيف المحاربة وشهر واتبع زرادشت المجوسي لما ظهر ثم انقطع للعبادة في جبل وفصم منه حيث فقد عروة الاجل

اردشير بهمن ملك الاقاليم السبعه وبث فيها عساكره وجمعه وعمر القدس الشريف وعم بكرمه القوي والضعيف واستمر الى ان سكن الثرى وهو المنزل المعد للامير والمامور من الورى

دارا الاول كان جزيل الحماسه جميل الايالة والسياسه ثابت الجاش والاقدام ذا النجدة وشدة الاقدام ملك ثم هلك بامر من انار الشمس وادار الفلك

دارا الثاني ملك بعد ابيه وسلك منهج الظلم والتيه ثم تغلب عليه الاسكندر وكان احق بالملك منه واجدر واستمر الى أن قتل ومن القصور الى القبور نقل

الطبقة الثالثة

اسفغان ملك عشرا متواليه ورقاه الحظ الى الرتب العاليه ثم نقص
حظه بعد الزياده وولى مفارقا اجناده وجياده
سابور الاول ملك خمسين وعشرة اعوام وفى ايامه ولد المسيح
عليه السلام ثم زال بعد ان طالت ايامه وسكنت بعد الحركة
الوبية واعلامه
جور ملك سبعا وثلاثا وصاغ له العز من ابريزه رعاثا ثم بدل
بالذل عزه وفنى ابريزه ونفذ كنزه
بيزن ملك احدى وعشرين وعد من العالين والمثرين
ثم حالت بالموت احواله وذهب ذهبه ومالت امواله
جوذرز ملك عشرا وتسعا وجاءت اليه صبة المعالى تسعى ثم سقط
من درجة العلى واقفر المنزل من انسه وخلا
برسى ملك اربعين سنه واطلق الدهر فى العالم لسنه ثم قيد منه
ما اطلق وولى اليه من الطوارق ما كان عنه قد اطرق
هرمز الاول ملك تسعا وعشرا ولقى من وجه العز قبولا وبشرا
ثم عبس له الدهر الباسم وتبدلت بالماتم تلك الاعياد والمواسم
اردوان الاكبر ملك عشرا واثنتين وسرح طرفه من النعمة
والنعيم فى جنتين ثم رجع غضيض الطرف وقوبل متولى جمعه
بالصرف
خسرو ملك عشرين عاما وبلغ سهمه من غرض الرفعة مراما
ثم هبط من الاوج الى الحضيض واسودت ايامه بعد اشراق لياليه
البيض
تلاش الاول ملك عشرين بعد اربع وانتشر ذكره فى كل محفل
ومجمع ثم خرب العامر من عمره وقوبل بالطى نشر ذكره

اردوان الاصغ

اردوان الاصغر ملك ستا وخمسا واصبح فى زمان الامان وامسى
ثم جنى عليه بالقتل من جنى وفرقت المنون بينه وبين المنى

الطبقة الرابعة

اردشير الثانى كان سافر العزم وافر الحجى والحزم عزيز الكرمة
صاحب ناموس وحكمة عارفا بضبط الملك وسداده وجميع الاكاسرة
من اولاده مات بعد اربع عشرة من ملكه وبحر المون لا بد من الركوب
فى فلكه
سابور الثانى كان جميل الصورة رفيع الرتبة والسورة جد فى الجلاد
وفتح عدة من البلاد وجمع كتب الفلسفة اليونانيه وامر بنقلها الى
اللغة الفارسيه وفى ايامه ظهر الزنديق مانى وظفر من اتباعه السفهاء
بالامانى ملك ثلاثين وسنة واحده وعادت نار حياته بعد الاضطرام
خامده
هرمز الثانى كان جزيل المروه عظيم الخلق شديد القوه بعيدا
عن الخطل معروف الشجاعة بالبطل ملك سنة ونصفا ثم عصفت
ريح الموت زرعه عصفا
بهرام الاول ساس الناس وحباهم من الرفق بانواع واجناس ثم
هلك بعد ثلاث وثلاث شهور وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
بهرام الثانى رفق بالرعايا وعدل فى القضايا واصلح السيره
واوضح البصيره واستمر الى ان رمى عوده بالقشر وكانت مدته
سبعا بعد عشر
بهرام الثالث ساد وعدل واعطى وبخل واقام اربعا وثلث ربع
ثم رحل

نرسي نهى وامر وجاد وغمر وورد ما الملك تسعا ثم صدر وعند
صفو الليالي يحدث الكدر

هرمز الثالث ملك واستنقذ وجاد واستحوذ وتربض في رياض
النعيم ثم نزل بعد تسع بمن يحيي العظام وهي رميم

سابور الثالث ملك عدة سنين وعقد عليه التاج وهو جنين
كان رحيب الاكناف منعوتا بذي الاكتاف بلغ من المعالي والموالي
غاية الارب وسفك ما لا يحصى من دما الروم والعرب ثم سكن خنوق
شطا بنائه وانتهك بعد اثنين وسبعين حمى حياته

اردشير الثالث نوقل ذروة الشرف وتنقل في المعالي من الغرف
وتبختر في الملابس الفاخرة من الترف وتصرف اربعة اعوام في الملك
ثم انصرف

سابور الرابع سلك امور السيرة الحسنة واوجب فرائض العدل
وسننه واستمال قلوب الرعية اليه ثم هلك بعد خمس بوقوع فسطاط
عليه

بهرام الرابع احسن الى الرعيه واستعمل ما عنده من الالمعيه وهبت
عليه نسمات الاقبال والقبول ثم لحق بالماضين بعد احدى عشرة مقتولا

يزدجرد الاول كان فظا غليظ القلب مغرما بالظلم والجور والقتل
والسلب لغبوق بالاثم ورمواهنه بالقتل الذميم ملك واطال النفس
ثم هلك بعد احدى وعشرين برفسة فرس

بهرام جور كان ذا كلمة مطاعه وقوة وشجاعة دوخ الارض بكثرة
عساكره وجنوده واستمر الى ان عدم بعد اربع وعشرين في بعض
صيوده

قهرها واستولى عليها

يزدجرد الثاني

يزدجرد الثاني قهر العدى وعم بالندى وشن الغارة واجتهد
في العمارة ثم اخلى الدهر فرحه واظهر حزنه وكانت مدة ملكه عشرا
وسبعا وسنه

هرمز الرابع ظلم وجار ولم يرع الجوار وساس الناس واحتجب
عن الناس واستمر الى ان طرد وعكس ثم عزل بعد سبعة اعوام وحبس

فيروز الاول لزم السيرة الحميدة ونعم في الملك مدة مديدة
وسلك طريق المحسنين لكن اجدبت الارض في مدة دولته سبع سنين
واستمر يرتع من جنان الامان في احسن الحدائق الى ان تردى بعد سبع
وعشرين في بعض الخنادق

بلاش الثاني رفق بالرعية حين ملك وازال ما يخشونه من الدرك
واستمر دائر السعد ما دار الفلك ثم وقع بعد اربع في حبائل الشبك

قباذ طالت مدة دولته وعالت مسالة صولته وفي ايامه ظهر مزدك
الزنديق وعقل العقول الضعيفة بالزور والتلفيق واستمر الى
ان جرت بهلاكه الاقلام وكانت مدة ملكه اربعين وثلاثة اعوام

انوشروان عمر البقاع وفتح المدن والقلاع واسدى المعروف
واغاث الملهوف وثبت الملة المجوسية واباح دم المانوية والمزدكية
وقوى الملك بعد ضعفه ثم نزل بعد ثمان واربعين بدار حتفه

هرمز الخامس اقام الوية الحق واحسن الى الرعية وعليهم رق واتخذ
السلسلة ليصل المظلوم بها اليه واستمر عشرا وثلاثا ثم قتل بعد سمل
عينيه

بهرام جوبين تغلب مدة يسيرة بجهله ولم يكن من بيت الملك

واهله ثم قاتلوه قتالا كثيرا وهرب حيث لا يجد له وليا ولا نصيرا

برويز غزا بلاد الروم ونال من الاموال ما كان يروم وبنى قصر شيرين وزخرفه وفي آخر ايامه كانت الهجرة المشرفة ملك قريبا من اربعين ثم قتل بعد ان ارخى عليه ستر السجن وسدل

شيرويه كان ردئ المزاج محتاجا في غالب الاوقات الى العلاج فكر وفجر وعبس وبسر وقتل اخوته وكانوا سبعة عشر ثم جزع وزادت به الاسقام وجاءه بعد ثمانية اشهر رسول الانتقام

اردشير الرابع رتع في جنة الملك وبها نعم وطلب المسالمة من الدهر فما سلم قتل ظلما وعسفا وكانت مدته سنة ونصفا

شهربران ساق نفسه الى الهلك لانه لم يكن من بيت الملك قتل بهم لبس التاج وركب ومن غالب فيما لم يكن من اهله غلب

بوران احسنت في رعيتها السيره وكانت مدة ولايتها قصيره ملكت سنة وثلثا ثم دعاها الموت فلم تستطع مكثا

خشنشده ملك فلم يعرف قبيله من دبيره ولا اهتدى الى ضبط الملك وتدبيره فشدخ منه الراس وقصم الظهر وكانت مدته الوردية اقل من شهر

ازرميدخت ملكت وعدلت وولت وعزلت وقطعت ووصلت ثم بعد ستة اشهر قتلت

كسرى ملك اياما ولقي عزا واكراما لكنهم عن الامر عاجله قتلوه قتلوه وراوا انه لا يصلح للملك فقتلوه

فيروز الثاني ملك ولبس التاج ثم تكلم بما اورث الانزعاج فتطير وا من كلامه وقتلوه قبل أن يقوم من مقامه

فرخزاد

فرخ زاد مد له في محل الملك ارفع رواق وورد من سري المسرة ما عذب وراق ثم قتل بعد ستة شهور وانشد وتحدث من بعد الامور امور

يزدجرد الثالث ملك مستغنيا بخدامه وضعفت المملكة في ايامه وغزا المسلمون بلاده وزلزل البحر يكد ركنه وعماده ثم قتل بعد اربع في خلافة عثمان والله تعالى الدائم على توارد الآباد والازمان

دولة ملوك القبط

بيصر بن حام بن نوح عليه السلام ملك بعد الطوفان على قوم يعبدون الاوثان وكان مقيما بمدينة منف واستمر الى ان وضع في الرغام على رغم الانف

مصر بن بيصر ابن منه كسرى وقيصر ملك مدة طويله وتقلب في النعم الجزيله سميت البلاد باسمه لامتداد عمره وازدياد قسمه ثم تولى في الثرى وبحره بعد الرفع قلم القدرة جرى

قفط بن مصر حامل الحوب والاصر ملك الديار مده ثم صده الموت عن الدخول اليها ورده

اتريب ملك معرضا عن التثريب وبنى مدينة عين شمس ثم نقلته روامس الحتف الى الرمس

صا صير بن مصر المذكور نال مجدا غير محصور بوءاه الدهر ملكا كبيرا ثم اسكنه بعد جمع الشمل من الرمل حفيرا

تدراس المستضيء من مشكاة السعادة بنبراس علا في جو العزم ثم سفل وبزغ له نجم الملك ثم افل

ماليق ذو الاكواب والاباريق ملك دهرا ثم بهره دمر الهلك بهرا

الهلك

حزابا

حرابا روق له الملك في مجلس انسه شرابا وفتح له من سدة السيادة
ابوابا ثم فصلت له الدنيا من اردية الردى اثوابا

كلكلى المستحق لماولى كان ذا حكمة وافره وهمة عن النواقص
نافره وهو اول من جمد الزئبق وسبك الزجاج ثم منى من بحر
المنية بعد العذب الفرات بالملح الاجاج

حربيا عم المتعين سبه وذمه كان شديد الكفر قوى الناب
والظفر عاش مستمرا في طغيانه الى ان خطف من بين اعوانه
واعيانه

طوليس ذو الشك والتدليس سكن العزما وبقى بعد الدنيا
عزما وهو فرعون ابراهيم الخليل تمتع ثم بالترب تلفع قل
متاع الدنيا قليل

جورياق المختالة من السعد في اجمل نطاق لبثت مدة من
الزمان ثم وهي من عرشها السلك وسقط الجمان

زلفى بيت مامون التى تزلف اليها المذروع والموزون جرى
بسعدها الفلك لكنها عجزت عن ضبط الملك فغزاها
العماليق واستولوا على البلاد والرساتيق

الوليد العملاقى صاحب الاروقة والمراقى كان يعبد البقر
ويتمسك بما يصليه سقر واستمر يسرى في ظلام الضلال الى
ان قتله في بعض صيوده الرئبال

الريان امرع بالملك الديان وهو على التحقيق فرعون يوسف
الصديق سكن حين ملك مدينة عين شمس ثم الزم في قاموس
بحر الموت بالغمس

دارم

دارم المكتنف بالقنا والصوارم ملك وتجبر
وكفر وتكبر فاغرقه الله تعالى في النيل واجمه
عقاب العقاب الوبيل

كاشم بن معدان صاحب الذبول والاردان
قصد بهدم الاهرام فمنعه اهل النقض والابرام
واستمر الى ان دهمته الحالقه وهو اخر ملوك
العمالقه

الوليد بن مصعب الذى نقب كثيرا فالقب
عظمت دولته واشتد كفره وصولته وامتدت
عساكره وكثر شاكيه وقل شاكره وهو فرعون
موسى عليه السلام ملك مدة تزيد على سبعين
وعشرة اعوام

دلوكة العجوز التى اجازت ما لا يجوز طال
عمرها وعظم سحرها وامرها وصنعت السور
المشهور بالديار المصرية ثم هلكت بعد أن قربت
من الاعمار النسريه

دركون المتحرك بعد السكون كان من كبار
القبط واعيانهم والمعدودين من روس الرياسة
في ازمانهم انالته الدنيا ملكا ثم بتكلته بعده

الوصل بتكا
نودست المليك الذى لم يكن بالجزولا مسيك
نجم فى روض الملك زهره ثم خانه بعد الصحبة
الطويلة دهره
دقاش الناظر الى عين الهدى بعين الخفاش
رفع الى سما المملكه ثم القى الى ارض التهلكه
مرينا ملك من الدهر حينا ثم لحق بمن سلف
والغتاك يجمع فى الاملاك بين الخلف والخلف
اشتادس الفيل الفائز من بلاد النيل بالنيل
سحب سحاب الرفعة عليه ذيله ثم وضعه الزمان
فافنى حوله وخيله
بلطوس الذى كان للرعية يسوس ساعده
السعد ثم عانده الدهر من بعد
مالوس صاحب الربع المانوس طلعت فى
افق السما شمسه واستمر الى ان هوى نجمه
وذوى غرسه
مناكيل المعتز فى قومه بالبهاليل رفل فى جديد
ملابس المعالى ثم ابلت جدته الايام والليالى
يوله بلغ من الملك سوله واستمر الى ان
حان حينه

السلف
اشادس

حان حينه وقضى من ذمة الحياة دينه
شيشاق الذى هو لرفعته الى الاعناق حصل
على الامانى والامان وغزا بنى اسرائيل بعد
سليمان ثم غبر بعد ان عبر واخر الكاس لابد
له من الكدر
فرعون الاعرج الذى الجم خيل الملك واسرج
ملك بعد فترة طويلة النجاد واستمر الى ان قتله
بخت نصر حين دوخ البلاد وهو الاخر من هواة
الملوك والامر الدائم لمن يامر الشمس بالذرور
والدلوك

دولة ملوك اليونان

قيليس ملك قائد بنى الظلم وتركه مومنا
عن زور القول وافكه وكان بمدينة مقدونيا
مدينة الحكما مقر حكمه ملكه واستمر الى ان
رماه الدهر بعد رغد العيش بضنكه
الاسكندر ظهر فى ايام دارا ولم يستوطن بلدا
ولا دارا بل سعى فبلغ من ملك الشرق والغرب
اوطارا واستمر الى ان جاور بعد حجر وثلث
صعيدا او احجارا

الطلوع
الزوال ويقال
دلوكها غروبها فى القهر
فليليس

في الفهرسة
فيلوذوفوس

شسوس المنطق نغم وانعم وارضى وافعم وطعم واطعم ثم بعد عشرين اقتدام قسّعم

قيلوذوفوس الاول نظر في التوراة العبرانيه وامر بنقلها الى اللغة اليونانيه واستمرت دولة الكيوانيه ثم وقع بعد ثمان وثلاثين في المخالب العقابيه

اوراخيطس الاول دنا واقترب وظفر بنيل الارب وسلم من كثرة الكرب وصار بجمة خمسا وعشرين ثم غرب

فيلوبطور رفل في افخر الاثواب وسلمت اليه مفاتيح الابواب وتمتع بالعرب الاتراب ثم انتقل بعد سبع وعشر الى التراب

اقنفيوس جلس على التخت وساعدته سعادة البخت واستضا بالاباة والفخت واستولى على المحجوب والمحجوز واستعمل ما يجوز وما لا يجوز ثم رجع بعد خمس وثلاثين وهو بمدية الحين محزوز

اوراخيطس الثاني جلس على ذروة عرشه واقترس بقوة بطشه وحظي من الملك برمته ورقشه واستمر تسعا وعشرين ثم عاد الى اعواد نعشه

سوطيرا

سوطير امروني وجاد باللهي واستمر ستا وعشرين حتى ما انتهى ثم وهي نجمه وكل شيء بلغ الحد انتهى

سيديريطس نصب لصيد الملك اي شباك وعدل عن طريق الزهاد والنساك واشتغل في مجلس اللهو بهات وهاك ثم نزع بانفصاله بعد تسع هلك الى الهلاك

اسكندروس ملك الحصون واذال المصون وتعلق بافنان الفنون واستمر ثلاثا ثم رمي بسهم المنون

فيلوذوفوس الثاني ملك البلاد والاطراف وامد بالاسعاد والاسعاف وتمتع بذوات المعالي والاوصاف واستمر ثمانية اعوام ثم عام في بحر الاعصاف

ديونوسيوس تحلى بالدر والياقوت وتملى بعرف المسك المفتوت ورد الصدد وهو حسير مكبوت ثم انتقل بعد تسع وعشرين من البيوت الى التابوت

فلوبطرا ترفع بالملك والسلطان وتلفع بمروط اللجين والعقيان واستمر عشرين سنة وبعدها سنتان ، ثم قيل له الحق بالاولين يا آخر ملوك اليونان

دولة ملوك الروم الطبقة الاولى

غالبوس الاول ملك عدة من الاعوام على قوم يعبدون الاصنام وكان مقره برومية الكبرى واستمر الى ان جاءته رسل المنايا تترى

توليوس ملك معرضا عن الكسل واحتمى بالبيض والاسل وعلى اظافير الدخائر حصل ثم انفصل امره بعد ان اتصل

اغسطس ملك مع الروم مصر والشام وفي ايامه ولد المسيح
عليه السلام وهو اول من بتبعه دعى واستمر ثلثا واربعين
ثم نفى

طيباريوس شاهد الوجوه القمريه وحظى من افق الملك
بالسحايب المطريه وامر ببنا المدينة المعروفة بطبرية ثم دخل
بعد عشرين واثنتين في زمرة الجملة الخبريه

غانيوس بزغ هلاله ومدت ظلاله ثم سكنت حركته
وقسمت بعد اربع تركته

قلوديوس الاول نجم وبرز وفرصة الملك انتهز وفي
ايامه ظهر شمعون الصفا ساعيا واستقر الى الملة النصرانية
داعيا واستمر فاتح النشر ثم استتر بعد اربع وعشر

ناورن شبت ناره وهبت اعصاره وسفك دما الاكابر
ثم ذهب بعد عشرين وثلاث الى المقابر

ساسيانوس وثب واقتنص وظفر من الملك بالفرص
واحتوى حال القسمة على اوفر الحصص ثم تجرع بعد عشرة
اعوام كاس الغصص

طيطوس غزا اليهود واسترقهم ومنع اهل بيت المقدس
بعد ان خربه حقهم واستمر جائلا في حومة طغيانه
الى ان وقع بعد سبع في حفرة خسرانه

ذومطيوس عقد البنود وتعدى الحدود وامر بقتل
النصارى واليهود ثم جاور بعد خمس عشرة الملحدين في اللحود

ناورواس تنمر وقهر وسل سيف الكبر وشهر فلم يطل
الدهر مدته بل سوده سنة ثم هدم مدته

طرابانوس

طرابانوس تفرد بعموم التخصيص واستبكر من العليا باسنى
تمحيص واستمر بعيدا عن بوائق التنقيص ثم اتاه بعد تسع
وعشر ما ليس له عنه محيص

ادريانوس طالت مدة مقامه في اقوامه وكان بطليموس
الحكيم في ايامه واستمر احدى وعشرين في حجر النعيم ثم
خطفه سرحان الحين ولم يصغ اليه ولا الى الحكيم

انطونينوس الاول حاز اوفر اقسام وفاز برتبات العساكر
وقابله الدهر بثغره البسام ثم ادخله بعد ثلاث وعشرين
في سم السام

مرقوس الاول صعد الى الدرجة الرفيعه واحتمى
بالحصون المنيعه واستمر تسعا وعشرا ثم عوض بالتربة
عن البشرى

قومودوس ظفر من كنز الملك بالعقد النظيم وفي ايامه
كان جالينوس الحكيم فاستمر عشرا وثلاثة اعوام
ثم ثوى بمنزل يستوي فيه الخواص والعوام

قوطنخوس ولي الامور ونال السرور وعمي بذوات
الخدور ثم قتل بعد ستة شهور

سيوارس اعطى وبذل واختال في حلل الجذل
وسر بالملك سرا وعلانيه وكانت مدته بعشرة اعوام
بعد ثمانيه

انطونينوس الثاني سما وسمح ورمى ورمح وطمح
وطمى ثم اشتمل بعد اربع برداء الردى واتشح

اسكندروس سكن القصور وتنعم بذوات الخضور

واستمر عشرا مع ثلاث ثم انقبض بعد الانبساط والانبعاث
مكسميانوس صار للملك جارا واوقد للحرب نارا وجد في
خذلان انصار النصارى وعلا نجم سعده لكن بعد ثلاث تواري
غوردیانوس غار وانجد وسار ليتعلق بالملك الامجد فبلغ عمرد
ما اراد وحظي بالاجتماع ستا ثم رمي بالانفراد
دقیوس جرد السيف وتعمد الحيف والزم الناس بقبول
بالعسف ومنه هرب الفتية اصحاب الكهف فلم تطل مدته
وبليت بعد سنة جدته
غالوس الثاني صارمه الغلس ونادمه ضوء القبس ليس في الفهرسة كلمة الثاني
وبات في حماية الحرس وتكلم ثلاثة اعوام ثم نبس
غالیانوس غليانوس نعم بنيل المنى وسلم من عناد العنا
واستمر في الملك عشرا وخمسا ثم دس في الثرى بعد لبسه عصبا
وخمسا
قلوديوس الثاني ارسل وارده وجهز رائده ومد كفه
وساعده فقيل له اتئد فمات عن سنة واحده اتئد
آرفاش تجبر وعتى وتكبر حتى اتى فاهلك بعد ست
بصاعقه وطارت بعد البزاة عليه الغربان الناعقه
فرونوس رفع العماد وخفض المعاد وطغى في البلاد ثم آل
كونه بعد سبع الى الفساد
فاروس ركب الافراس وطرب في الاعياد والاعراس
واستمر ست سنين ثم ايتم البنات مع البنين
دقلطيانوس ولي المملكه وامعن في التهلكه فخانه زمانه
وبدل بالخوف امانه وهو آخر عبدة الاصنام وكانت مدته
ثلاثة اشهر

ثلاثة اشهر وثلاثة اعوام

الطبقة الثانية

قسطنطين المظفر ظهر وقهر وانتضى المخذم وشهر وانتقل
الى قسطنطينيه ودخل برعيته في الملة النصرانيه وبنى عامة
وعدة كنائس ثم ذوى بعد احدى وثلاثين غصنه المائس
قسطس ملك بعد ابيه وكان له فيما ذاب به اي شبيه
واستمر بجد وحذو وبهيج سنته وكانت ولايته اربعا
وعشرين سنه
اليانوس ولي امر النقض والابرام وعاد الى معاملة الاصنام
بالاكرام فهلك بعد سنتين بسهم من السهام وفرق بينه وبين
الجحيم لسيف الحمام
يوبيانوس رفع للملك منارا واعاد ملة النصارى وفتك
من اضحى لها جاحدا وكانت مدة دولته عاما واحدا
والنطيانوس سكن القصور المعموره ولم يمل الى الملة المذكوره
واستمر اربعا وعشرا في الملك ثم ساقته الاقدار الى سوق
الهلك
الونيانوس فرح بصرفه وقبضه وانشرح بابرامه ونقضه
واستمر حائلا في طول الملك وعرضه الى ان تبدل بعد ثلاث
رفعه بخفضه
غرطيانوس ملك وتصرف واستعمل المطرز والمطرف
واستمر في نهيه وامره في جنتين ثم هلك بعد واحدة
واثنتين
ثاودوسيوس الاول لبث في قومه دهرا واقام فيهم

نسبا وصهرا وقطع بوصل ملكه ليالي واياما وكانت مدة دولته
تسعة واربعين عاما

ارقاديوس

ارقاديوس دعي بالمليك وكان معه شريك واستمر عشرة
وثلاثا ثم عادت حبال امره انكاثا

ثاودوسيوس الثاني تقلب في نعيم المجد وانعامه وانتبه
اصحاب الكهف في ايامه واستمر يتهادى من ارض ملكه في الروض
الانيق ثم نقل من تلك السعة بعد العشرين الى الضيق

مرقيانوس حفظ الملك وقيده وبنى دير مارون وشيده
وجال من العز في ميدان فسيح ثم جهه مصرع الفنا بعد
سبع بينه وبين الضريح

والنطيس نصب الخاخ وصاد الرخاخ وبذروة الملك
اناخ ثم خمد جرمه بعد ستة وباخ

لاون الكبير لان الصعب وراب الشعب ودام سبعة عشر
عاما في الولاية ثم رمي بسهم الموت ولم تغن عنه الوقاية

زنبون ملك زمام القضايا واخرج الخبايا من الزوايا
وسلم مدة من الرزايا ثم قتل بعد ثاني عشر بسيف المنايا

اسطيناوس عمر البلاد وجنح الى السداد واستمر سبعا
وعشرين في حمى الدهر ثم غرقه بعد طول التوقير في نهر الدهر

قسطنطينوس الاول جال وجاد وصال وصاد واستمر
لطول بحزم الملك وبسى وكانت مدة اقامته في ولايته
تسعا

قسطنطينوس الثاني هام الجيش في ايامه بالهوم وكثرت
فيها الحروب بين العرب والروم وبقي ثلاثين وثمانية

اعوام

اعوام في بحر الملك يعوم ثم نبذ بعد ان نوح عليه غراب البين وحوم

قسطنطينوس الثالث نال من الملك منيته وبلغ من
المعالي بغيته وتمتع اربعا وعشرا ثم قضى ونفذ فيه حكم الزمان
ومضى

طبريوس الاول اغاث الجهاد وماس في الحلل وماد ثم افل
بعد ان بزغ وقيل له بعد ثلاث هذا اجلك وقد فرغ

طبريوس الثاني نظر الى الملك بعيون الايقاظ وحماه من كفاته
بالشداد الغلاظ وكان الدهر بعده ذا احفاظ لكنه طرحه
بعد اربع ولم يسمع فيه قول الوعاظ

ماريوس قبل شاهده وورد بالتميز وارده ونزل
مستبشرا بخصب الاربع ثم رحل مكرها بعد اربع واربع

مرقوس الثاني تقلد بنصال الحمائل وتفيا بظلال الخمائل
وتنعم بذوات القدود المواثل ثم تفرق بعد ست ومثلها شمل
هاتيك الشمائل

فوقاس مدت الى بنا الملك بنانه وسر بجنان الامر
والنهي جنانه واوقف واجرى وبت ونفى ثم دثر بعد خمس
وثلاث بمروط السفا

ارقليس كان معروفا بهرقل موصوفا بالخير على ما ورد به
النقل انعم واحسن واحكم واتقن وهو آخر ملك نظم في
سلك الروم عقد سلكه وكانت الهجرة النبوية في العام الثاني عشر
من ملكه

دولة ملوك اليمن

قحطان ذو الامر والسلطان ملك ارض اليمن وبنى بها

وحكم بها في سالف الزمن وهو اول من لبس على سريرها التاج
واشرق من اشرق في جوها بسراجه الوهاج ثم انطفى لما انتهى
فكانه ما امر ولا نهى
يعرب ماطلع نجمه الا بغرب ملك بعد ابيه وكان اى
نبيل واى نبيه وهو اول من نطق بالعربيه فجدير لوصفه
ان يكتب بالليقة الذهبيه
يشجب رتب له من يحرس ويحجب واحتمى بالجند والحصون
ولم يشعر بان الدهر مغري بإذالة كل مصون — باذالة
عبد شمس المحروس من اللمس بلع المآرب وبنى السد بارض
مارب دعوه بسبا لكثرة غزوه ونعوه لما سكر بحميا الردى
بعد صحوه
حمير الذى اقبل ثم ادبر ابنت الحقيقة في طلب الملك ونفي
المجاز واخرج ثمود من اليمن الى ارض الحجاز واستمر يجول
ويجوب الى ان امتته ام الرقوب
وائل لم يكن له في عصره مماثل ملك واستطال ثم هلك
واستحال
الشكشك الذى قبض على العدى وامسك واستقل بالامر — وهي بالتحريك ضرب من الثياب المخططة
حينا ثم امسى بعد لبس الدمقس دفينا
يعفر ولاه دخر الملك وسنه ملك بعده وائل
بجده وطيب اليمن بعرف انبائه ثم لحق بالسابقين من آبائه
ذو رياش البطل الحشاش المسمى بعامر الآتي
على كل ضامر وثب على الممالك لكنه طرد عنها بعد ذلك
النعمان عزة الازمان الملك الظافر الملقب بالمعافر

جمع الناس

جمع الناس عليه وطلب ملك ابيه حتى وصل اليه سعى ثم نفر — ابيه
وافترش العفر بعد ربات الخفر
اسحم كان الى الملك يتطلع فبلغ ارادته وافعم الدهر
من نيل النيل مزادته جال وجاب وحضر ثم غاب
شداد بن عاد المشهور بالابراق والارعاد جرت بسعده
الفلك واجتمع له ما تفرق من الملك وازال الموانع
وبنى المدائن والمصانع وابقى الآثار العظيمه ثم
انفرطت بيد الموت عقوده النظيمه
لقمان صاحب النسور الغطريس العزم الجسور
كان ثم بان والحتف لا يفرق بين الحتف والجبان
ذو سدد رب العدد والعُدد ولي بعد اخيه دهرا
ثم نقل من تخت الملك الى اران الهلك قهرا
الحارث الرائش الذى كان سهمه على الهدف غير طائش
تدرع بالسابغات من العزائم وراش الرعية بما اكتسبه
من الغنائم سار وسرى ثم تعوض عن الثرى بالثرى
الصعب ذو القرنين ملك الحصون ولا اقول الحصنين
واستمر يكرع في صفوة العيش من الغدر الصافيه
الى ان غودر ملقى في العفا بعد دوام العافيه
ابرهه ذو المنار البرى من الشح والشنار كان له
منار ينصب وبخاربه يعرف واليه ينسب غدا في
ارض الملك وراح ثم اثخنته من الخطوب جراح
الاجتراح
افريقس بانى افريقيه الذى غزا المغرب ولم يبق من

سرار بقية واستمر مستمسكا باسطان السلطان الى أن
وافاه من الحين ما زحزحه عن الاوطان

ذو الاعذار الاذعار المذكور فى الاشعار ولى الامر
واسمه عمرو جلب نلاثة من النسناس فذعر باشكالها
قلوب الناس فنسب الى الذعر بسبب ذلك واستمر الى
ان وقع فى المهالك

شرحبيل ظن ان لم يبق عليه سبيل اغلق الباب واوثق
الاسباب فجانه المنية حباب فرقت بينه وبين الاحباب

الهدهاد مظهر الاسيان من الاعماد تبختر مدة فى ميدان
سلطانه ثم هدت الحوادث اركان بنيانه

بلقيس ذات العرش النفيس نيط بها النشر والطى واوتيت
من كل شى واستمرت مسموعة القول والكلام الى ان
تزوجها سليمان عليه السلام

ياسر النعم وحاسر الضر كما زعم تقلد البيض وادرع
الزرد وانعم على قومه برد الملك بعد ما شرد وغزا بجيشه
العرمرم بلاد المغرب ثم باد فايتم الرضيع وايتم المقرب

شمر تاسد وتنمر وجيش وجمع وقهر الاعداء
وقمع ووطئ بخيله ورجله ارض العراق واستمر فى الملك
الى ان منى بعد الرعشة بالفراق

ابو مالك خائض بحر الليل الحالك غدقت به الامور
ونزل بالمعمر المعمور ثم ترك الملك ورحل وعن مكانه المكين
اعرض ورحل

الاقرن الذى كان يمرح ويأرن بين ورفع وضر ونفع

تنحى وتباعد

ينشط

ولمر

واستمر على ذى الاذى حبالا الى ان لقى من وبيل الموت وبالا

ذو حبشان كان شان واى شان هجر النديم والجليس
واوقع بطسم وجديس ولم يزل فرحا بقوته وحوله
الى ان هجم عليه الحتف بغوله وغوله

تبع الاول الذى سمح وتطول دوخ الافاق ونوه الارفاد
والارفاق ولم يترك محاربة الاتراك ثم اوقعته الرهند فى
حبائل الاشراك

كثر

كلميكرب الدرى الدرب كو لدفع الكرب واصر على
ايقاد نار الحرب واستمر يقطف زهرة الولايه الى ان قصر
عن التطاول اليها عند النهايه

تبع الاوسط الذى قسط وما اقسط امر ونهى وقرب
وابعد وكنوه اباكرب واسمه اسعد واستمر يتساوى فى
السعد امسه ويومه الى ان قتله فى التاليب عليه
قومه

فعارتنا تنبوا تجمع

حسان رب الفضل والاحسان قام للاخذ بثار
ابيه وهو فى ذلك لا متعدو لا سفيه واجتهد فى حرب
الاعادى الى ان نادى بسفك دمه المنادى

ذو الاعواد الذى الف لكثرة اسقامه العواد قتل اخاه
وفقد نومه واغضب عليه عصبته وقومه ثم صرف عن
الامر وقيل له لك اسوة بزيد يا عمرو

عبد كلال ولى بامر ذى الجلال واستمر يرد النسيم الزلال
ويتفيا من دوحة الملك تحت الظلال ثم احتجب وعن العيون
حجب

تبع الاصغر الذى ظن أن يبغر دانت ملوك الشام لملكه
الكبير وغزا بنى قريظة وبنى النضير وكسا اول
بيت وضع للناس وبخر من البدن ماعجز عن العباس
ثم نزلت به جنوكرى وحكمت عليه بملازمة الكرى

الحارث بن عمرو لما ملك زمام الامر دخل فى ملة اليهود
والزم بها الغائبين والشهود واستمر يعقد ويحل
الى ان وضعت الحبائل فى جيده الغل

مرثد ملك من ظعن وارتد وكان راغبا فى كشف غيم
الضيم واستمر الى ان لهمه حوت ام اللهيم

وكيعه ذو الكتيبة والطليعه بلغ من الملك اقصى مراده
واستمر الى ان قيده الموت عن شرراده

ابرهة بن الصباح ولى بامر فالق الاصباح ولم يزل
يبرح فى روض الملك سارحا الى ان اصبح ابن داية على رحمة
نائحا

صهبان حلف القسى والحسبان جرد لحماية الملك
عضبه وفوق نبله واستمر الى ان ادركه من الرهيم،
ما ادرك من قبله

عمرو بن تبع جلس على تخت الملك وتربع ولم يزل فى ميدان
الامال جائل الى ان جعل الدهر الخؤون بينه وبين،
ارادته حائل

ذو شناتر اعتد الصعاد والبواتر وركب خيل الجهل
ودوخ الحزن والسهل واستمر يجرى فى حلبة بغيه،

الى ان اعاقه من شد وثاقه عن جريه

ذو نواس الموصوف بشدة الراس حفر الاخدود
والقى فيه من رفض دين اليهود ثم دهمه من الحبش حبيش
سد بينه وبين ما كان فيه من لذة العيش

ذو جدن رب الصرح والفدن ملك البلاد واستعد
للجلاد فاتاه ما دهاه من كثرة العسكر وهو الامر الاخر
من ملوك حمير

فصل

ارياط جا من الحبشة بالاخلاط واستولى على الجليل
والحقير ثم قتل بعد أن حوسب على الفتيل والنقير

ابرهة صاحب الفيل الذى رمى بحجارة من سجيل
حيث قصد هدم الكعبه ورصد ما اهلكه بعد وقوعه
فى الخطة الصعبه

يكسوم الفائز بالرزق المقسوم ولى شرق الملك
وغربه واستمر الى ان فل الدهر غراره وغربه

مسروق ~~المعقـ~~ المقصود المطروق وصل الامر اليه
وعكف الناس عليه ثم طرد بعد مدة ولم يظفر بالعزة
بعد الشدة

سيف ذى يزن الذى بنفى الحبش اذهب الحزن ذات
عن البلاد وحماها واستاصل شافة من بالسوء رماها
ثم قتل غدرا فسبحان من جعل لكل شئ قدرا

دولة ملوك الحيرة

ابن فهم ملك الحيره واحسن السيره وعمر الابنية

بالندا وعمر الاخبية بالجود والجدا وكان في زمن ملوك الطوائف ٠
واستمر الى ان دخل في سلف القرون السوالف

عمرو الاسدى اخذ الملك عن اخيه ورتع في ارض روضها
نزيه ولم يزل مشغولا بنهيه وامره الى ان طوته الحوادث
لتشر ذكره

جذيمة الابرش عظم سلطانه ومرد شيطانه وطالت
مدة اعوامه وتكبر عن مجالسة اقوامه واستمر برفعه
سفيها ويضع نبيها الى ان قتلته الزبا آخذة بثار ابيها

عمرو بن عدى اللخمي ولى بعد خاله وسعى في تمهيد الملك
وضبط حاله واحتال على تلف الزبا بقصير حتى اخذ
بثار الحصير وتمادت مدة عمرو ثم فقدمنه نعم المنعم الغمر

امرء القيس بن عمرو رجح الملك بالحزم والنهى وفتح اللهى
باللهى واستمر آمنا في سربه الى ان كدرت ام اللهيم صافي شربه

عمرو اللخمي ملك في ايام ذى الاكتاف واجتهد في اصلاح الاكناف
والاكتاف ولم تزل قدمه في حزم الملك ساعيه حتى دعاه الموت
فلبى داعيه

اوس العمليقي دخل في زمرة الملوك وعد من فرائد السلوك
وركب من خيل الملك طرفا وزهدا ثم افترش بعد الترائب من
التراب مهدا

امرء القيس المحرق اخذ المال وسكن الدار وسمى محرقا
لعقابه بالنار واكثر من الظلم والعدوان فلما وقع في الحرب
العوان لم تنفعه الاعوان

النعمان الاكبر ولى الامر واستقر على قاعدة السرير

واحكم بنا

واحكم بنا الخورنق والسدير وطالت ايامه بل عالت اعوامه
ثم زهد في المال وتركه ورغب فيما عند الله خوفا من الهلكه

المنذر بن النعمان ملك وتمكن وحرك وسكن واستمر
يبدى غيثا وعبثا الى ان نزل بامر الله تعالى جدثا

الاسود بن المنذر سدد وقارب ونجز وحارب وظهر
بالاراء الحسان والرعة واسرعة من ملوك غسان ثم
وجب والدهر ابو العجب

المنذر اخو الاسود ورث النسب واعلى وحجب واستمر
لاهيا بروض الملك وازهاره الى ان اخذ ضبر الحتف باضباره

علقمة الدميلى تابط الارقم وجرع العدا كؤوس العلقم
ولم يبرح يجترح وينتقم الى ان زوجه لا باختيار ابنة الرقم

امرء القيس بن النعمان لبس القسى والمسرم وركب المضمر
والمطهم واكثر من الافتخار باباته الملوك فلم يشفه الا وفرجانه
من جهة الموت الوك

المنذر بن ماء السما سما بابيه وامه ونعم باستيناف الملك بعد
وشمه واستمر الى ان طرده كرسى قباذ وفتح مكرها بعد
الوابل بالرذاذ

الحارث الكندى سلمت اليه مقاليد الامر ولم ينبع في
الاقتصار على ملكه اباه عمرو واستمر الى ان صرع الموت
قباذ وبث حبله ثم طرده انوشروان واعاد من كان قبله

عمرو بن هند تقلد المأثور والمهند وحل وعقد وجيش
وجند ثم قتل باذن الله متخنا بالكلام وفي ايامه ولد النبي
محمد عليه افضل الصلاة والسلام

قابوس بن المنذر احزم القبس واطلق وحبس وتصرف
في نضار الملك وصريفه واستمر الى ان مني بفقد خليله واليفه
النعمان ابو قابوس قهر الاثر وما قصر وتنصل من دينه وتنصر
ونظر الى اعيان الملك بعين التمييز ثم قتله بعد ان طالت مدته
كسرى ابرويز
المنذر اخو قابوس انذر بالنزال وحذر من الاعتزال
وذب عن الصياصي والنواصي وبقي الى ان هيل عليه التراب
بالمساحي
اياس بن قبيصة وسد اليه الامر واستمر الى ان قر بعين النعم
وفي ايام دولته بعث الرسول الذي خاطبه وشهد برسالته
ابو الحسول
زادويه الهمداني ركب الهادي في السير ولو استطاع لطار
على جناح الطير فلما قدم اناخ بمنازل السعادة واستمر في
الصعود الى ان كسرت النوائب صعاده
المنذر المعرور ملك صابرا على تحسين انبابه سالكا في
عمل الصالح سيرة آبائه ولم يزل ياوي من قومه الى ركن شديد
الى ان استولى على الحيرة وملكها خالد بن الوليد

دولة ملوك الشام

جفنة بن عمرو ملك صائلا على ملوك سليح معرضا عنهم
عن قول الواعظ فيهم والنصيح فدان له اهل الشام وكان
ذلك قبل الاسلام بما يزيد على اربعمائة عام
عمرو بن جفنة علا من طود الملك على العند وبنى بالشام
ديري ايوب وهند واطلق وقيد ثم هلك وترك ما شاد

وشيد

وشيد
ثعلبة بن عمرو جلس على السرير وامر بنا صرح الغدير
وخفض ورفع واستنجد بالمال عنده عند الزوال فما نفع
الحارث بن ثعلبة نال من الشام اربه واستعبد عجمه وعربه
واستثار من اربه ضربه ثم الزم بشرب كاس المنية فشربه
جبلة بن الحارث ملك مستجلبا للخواطر واحكم ابنية
منها القسطل والقناطر واقام مدة ثم رحل بعد ان مكره
الدهر عليه وتحمل
الحارث بن جبلة قطع في هوى الملك زمنا واتخذ البلقا
سكنا وبنى بها الحفير ومصنعه ثم هلك مفارقا مرتعه
ومربعه
المنذر بن الحارث ظفر بالغرائب ونعم بالصدور الترائب
وانقادت بين يديه الجنائب والنجائب واستمر الى ان وقع
في مصايد المصائب
النعمان بن الحارث ملك الشام ولمح برقه المتالق وشام
وورد واغترف وتصرف مدة ثم انصرف
جبلة بن الحارث كان مجبولا على الخير متطلعا الى رفع الضيم
والضير ولم يزل كذلك الى ان وقع في المهالك
الايهم بن الحارث صحب الاخيار وبنى الديار واصلح
الاحوال ثم ازاله الى محل الاهوال
عمرو بن الحارث نال مجدا وجدا وكبت عدوا وضدا
ونزل من الملك منزلا معقدا ثم رحل حيث لم يجد له من الرحيل
بدا

حفنة بن المنذر جود الصفائح وبذل في مناصحة مملكته
المنائح واحرق الحيرة فدعوه بالمحرق ثم اودعوه بحنالان
يغرب عنه ولا يشرق
النعمان بن المنذر نظر بالقصور والجواسق وجنى ثمرات
الغصون البواسق وامر ونهى ومنح ومنع واستمر منبسطا
في ملكه الى ان كنع
النعمان بن عمرو اقام ناصر الملك وايده وبنى قصر السويدا
وشيده واظهر ميله في ميدان السعد وتنفيذه ثم حبسه
الدهر في محبس اللحد وقيده
جبلة بن النعمان لبس من برود السعود مفوّفا واعتقل من
اسل الدول مثقفا ومضى في مور الملك ومنهاجه الى ان
صدّه الغدر عن تاويبه وادلاجه
النعمان بن الايهم بلغ المئارب وسكن الغرف والمسارب
وستر بالرقى على الاسرة واستمر الى ان حيل بينه وبين
المسرة
الحارث بن الايهم حاز اللجين والتبر وفاز بجر ملك ما
له من عبر ولم يبرح يختال في حلل طرازها معلم الى ان
اتاه الموت من حيث لا يدري ولا يعلم
النعمان بن الحارث خلف اباه احسن خلافه واستعمل
صفائح الملك وصحافه وامر باصلاح صهاريج الرصافه
واستمر الى ان سقي من رحيق التفريق سلافه
المنذر بن النعمان حام وحل [illegible] وصل وقطع ولم يبرح

من العشية

من العشية بالتهنيه الى ان عوض بالتعزية عن التهنيه
عمرو بن النعمان عمّر واصلح واصبح في هياكل الملك واصبح يرتع
في حدائقه ورياضه الى ان الزمه الموت بورود حياضه
حجر بن النعمان ملك سهلا وحزنا واستهل عارضا ومزنا
واوتي المال جزافا ووزنا ثم لقي بعد العز والعزة شدة
وحزنا
الحارث بن حجر قرر القواعد واحسن الى الاقارب والاباعد
وتمسك من الملك بعراه ثم نقل الى العرى عراه
جبلة بن الحارث ثبت الوطايد واجرى الناس على
احسن العوايد وحظي مدة بالناهد والكاعب ثم حام على
قبره الناعق والناعب
الحارث بن جبلة تاهب واحتفل واختال في حلله الفاخرة
ورفل واستمر يغدو ويروح الى ان تلف من جوارح الهلك
بالجروح
النعمان بن الحارث قابله الحظ بالبشاشه ومهد له
الملك فراشه وتلقاه الدهر بالهشاشه ثم نزع بعد
مدة عنه رياشه
الايهم بن جبلة اومض برقه ولمع وهمى غيثه وهمع ونبت
زرعه ناضرا مخضرا ثم هاج فغاد يابسا مصفرا
المنذر بن جبلة قربه السعد وادناه ومنحه الملك واعطاه
ثم بعدت داره وشطت وهوت نجوم سعده وانحطت
شراحيل بن جبلة سكن الحصون والقلاع وعلا على
الربا والتلاع وسار ذكره في سائر البقاع واستمر الى ان

خلت من سطوته الرقاع

عمرو بن جبلة حدود أب واصلح الشعب ورأب واستمر يرقى الى الاوج ويجل الى ان اخلق المعمار من عمره واسمل

جبلة بن الحارث ثقف العوج وسد الثلم والعزج وانتظم امره واتسق واستمر الى ان محيت اسطر آية نهاره بالغسق

جبلة بن الايهم شيد الملك وعمر واسلم في خلافة عمر ثم جهل وما تبصر وعاد الى الروم وتنصر وله ذكر في شعر حسان وهو الآخر من ملوك غسان

دولة ملوك الحجاز

جرهم بن قحطان ملك الحجاز وسهل الجواز بذي المجاز وشفع الاحترام بالاحتراز فلما تم ميقاته وعد فرنه بالانجاز

عبد ياليل صرف الامر اليه ووضع اقليده بين يديه ولم يزل في وصله وقطعه الى ان حكم بتفريق جمعه

جرشم اضرم الجذوه واوسع الحظوه وامتطى من اكرم اعلى صهوه واستمر الى أن مرت عيشته الحلوه

عبد المدان دانت له الرعيه وحانت منه العيشة الرضيه ثم فارق محاسن الرضيه نزهته ثم ومضى لطيته ووجهته

نفيلة كرم نجاره وعلا مناره ورفع بخدمة البيت مقداره ثم محيت آياته ودرست آثاره

عبد المسيح وكف لديه السحاب وعكف عليه الصحاب ونال من منى مناه واستمر الى ان تسنى وجفا سناه

مضاض الاكبر رفع السجوف وشهر السيوف واظهر

حزم ذى

حزم ذى عرف عروف ولم يزل يجتهد الى ان صرفه حاكم الصروف

عمرو الاكبر نزل بالساحات الرحبه وتفيأ بظلال الكعبه وظفر بالاماني والامالي ثم خلت منه المنازل والمغاني

الحارث حل بالحرم واتصل بمقام الكرم ونفخ في اللهب والضرم واستمر الى ان انبت حبله وانصرم

عمرو الاصغر ملك الارض الطيبه واغيث بالسحب الصيبه ولم يبرح مجدا فابعد انف التخيل الى ان قيل له الحزم فقد ازف الرحيل

بشر حظي بالبشائر ورمز بانامل الاشاره واقام بدار الملك والاماره الى ان ذوى غصنه بعد البهجة والنضاره

مضاض الاصغر اصاب الغرض ثم الم به المضض وقيل له الحق باهلك وذرهم وهو الآخر من ملوك جرهم

فصل

حجر آكل المرار ملك وتصرف وتقلب وتعرف واحسن الايالة وشيد اركان الكفاله ثم عبر فكانه ما حضر

عمرو المقصور ملك هاجر اللاجر مقتصرا على ملك ابيه حجر واستمر ساعيا في المصالح الى أن لقيه الموت بوجهه الكالح

عمرو بن لحي امرامره وكبر ذكره وسهل الوقايع الصعبه وهو اول من نصب الاصنام على الكعبه واطاعته في عبادتها العرب واستمر الى أن افل نجمه وغرب

زهير الكلبي عاش طويلا وراش جزيلا والتزم من حروب اعدائه وسمي الكاهن لصحة آرائه ولما اسن وتمادى به الامر قتل نفسه بشرب صرف الخمر

كليب بن ابى ربيعه عظم شانه وعلت اركانه وهزم جموع
اليمن واستمر الى ان جنى عليه الزمن

زهير العبسى لاحظته عيون السعاده واشتهر بالشرف
والسياده واستمر الى ان لقى قتيلا فى بعض البطاح وقيل
له يا ابا قبيس لا براح

قيس

قيس بن زهير فاخر وماثل وحارب وقاتل ثم تنصر
وترهب وسلك فى السياحة خير مذهب والساح منتهى
رحيله الى النزول فسبحان من لا يحول ملكه ولا يزول

ان الدين عند الله الاسلام

ذكر النبى صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين

ابو القاسم محمد المشرف المكرم الممجد ارسله الله تعالى الى
الاسود والاحمر وامره بحمل الابيض واعتقاه الاكبر
فبلغ الرساله وكشف الغمه وادى الامانه ونصح الامه
واحيى الارض بعد جهاده وجاهد فى الله حق جهاده
دعا بمكة ثلاث عشره واقام بالمدينة عشر ابعد الهجره
ثم اجاب الداعى بعد ثلاثة وستين عاما صلى الله وسلم
عليه ما بكر العارض بحروف الغمامى

ابو بكر الصديق سار احسن السير واتبع طريق خير
البشر وامر بجمع القران وكتابته وفتح الحيرة بالامان
فى خلافته حكم سنتين وثلاثة شهور ثم انتقل الى رضوان
العزيز الغفور

عمر بن الخطاب الناطق بفصل الخطاب عدل فى الرعيه
وسلك السيرة المرضيه وامر ببناء البصره وظفر عند

فتح القدس بالنصره ووضع الدواوين لضبط الارزاق
وتواترت فى خلافته الفتوح بالافاق وهو اول من سمى امير المؤمنين
واستمر الى ان استشهد بعد ستة اشهر وعشر سنين

عثمان بن عفان المتفضل بغنية الهتان اطلع من المعدلة
ضوء فجرها وامر بكتابة المصاحف ونشرها فتحت افريقية فى
ايامه وجنحت الامة الى ظل اعلامه ثم استشهد بعد عشر
واثنتين وجاور من جعل الليل والنهار ايتين

على بن ابى طالب الفائز بنيل المطالب ولى الامامه وتقلد
الزعامه وقضى بالحق المبين ومضى مكرم الوجه واضح الجبين
وفى خلافته دلفت كتيبة الجمل وصرفت من صفوف حرب صفين
الجمل ولم يزل الى ان استشهد بالعراق ورمى الامة بعد
اربع وسدسها بالفراق بسهم العراق

الحسن بن على الامام السيد الولى اقبل على الامامة بمحياه
الزاهر واقتدى فى الاقوال والافعال بسلفه الطاهر ثم
زهد فى مباشرة الامور وكانت مدة خلافته ستة شهور

دولة الملوك من بنى مروان

معاوية بن ابى سفيان ملك ودارا واتخذ الشام دارا وكان
ذا حلم ورياسه ومعرفة باحوال السياسه وهو اول من وضع
البريد وعمل مقصورة المسجد برايه السديد واستمر الوقت
له صفاه فلما قارب العشرين ادركته الوفاه

يزيد بن معاويه حذاق بارع واديب لابكار المعالى قارع
ولى بعهد من ابيه وسفك جيشه دم الكامل والنبيه ولم يزل
الى ان لقى عوده قصفا وكانت مدة ولايته ثلاثا ونصفا

معاوية بن يزيد كان ذا دين وبصيرة وملك اياما قصيرة وعرف
الطريق وسلكه وولى الامر ثم تركه ولم يسمع في تركه لوما
وكانت مدة ولايته تسعين يوما
~~مروان بن الحكم~~ عبد الله بن الزبير ملك الحجاز والعراق
وتساهلت حوله الجياد والعتاق وبذل في اتباع الحق
مجهوده لكنه لم ينل من اجتماع الامر مقصوده ثم قتل بعد
ان تغلب عليه الاقوام وكانت مدة دخوله معهم تسعة اعوام
مروان بن الحكم حكم على الشام ومصر وبهظ الناس بحمل
الاصر لانه ضار وضارب وقاتل وهارب ثم قتل بيد اهله
غدرا وكانت مدته ثمانية اشهر وعشرا
عبد الملك بن مروان فقيه فاضل وحازم عاقل وصل
الامر اليه واجتمع الناس عليه وهم اهل مكة بجيش
قاسط وفي ايامه بنيت مدينة واسط واستمر ثابت الا
امره الى ان توفي بعد ثلاث وعشره
الوليد بن عبد الملك خص من الملك بالرتبة الاثيرة وفتحت
ايامه بالفتوحات الكثيرة عمر مسجد المدينة ووسعه وبنى
جامع دمشق وبالذهب والعرب رصعه ولم يزل في حمى السرور
والحبور الى ان توفي بعد تسع بدور مرات
سليمان بن عبد الملك اتقى الذخيرة ورد المظالم واصلح
المعاهد والمعالم ونعم بوطء الغواني وامتطاء السوابق ثم
توفي بعد سنتين وثمانية اشهر بمرج دابق
عمر بن عبد العزيز نشر الوية العدل والعلم وتمسك بتقوى
الله تعالى في الحرب والسلم ومحو الطغاة والماردين وتحرى

سيرة

سيرة الخلفاء الراشدين واستمر يدني محمودا ويبعد مذموما
الى ان توفي بعد سنتين وربعها مسموما
يزيد بن عبد الملك بلغ العقد والارب واشتغل باللهو
والطرب وتقلد عقود النغمة وتقلب وفي ايامه آل الى التلف
آل المهلب ولم يزل يترعرع الى ان مات بعد اربع
هشام بن عبد الملك كان سديد الراي كثير الحزم عزيز العقل
شديد العزم وفي ايامه غزيت بلاد الترك ورزئت بمن اوقعهم
من المسلمين في الهلك واستمر الى ان مات بالرصافة وهو بانيها وكانت
مدة ملكه عشرين سنة او ما يدانيها
الوليد بن يزيد صرف عن الاوامر والنواهي وعكف على منادمة
ارباب المناهي واذى اقاربه وارسل اليهم عقاربه فلم يقابلوا
سيئته ~~حسنه~~ بالحسنة بل قتلوه بعد سنة من ملكه وربع سنة
يزيد بن الوليد ولي بعد حرب وشدة ولم يطل الدهر له مدة
بل اطار عليه من الحمام حماما وكانت مدته خمسة اشهر واياما
ابراهيم بن الوليد ملك بعد اختلاف الرشيد والسفيه
واقام قريبا من اقامة اخيه ثم خلع بعد امتناعه من الظهور
وكانت مدة ولايته اربعة شهور
مروان بن محمد بن مروان ولي بدمشق ثم رجع الى حران
وناله من اهل حمص وفلسطين شنآن وفي ايامه ظهرت الدولة
العباسية واشرق ضوء الشعلة النبراسية واستمر يستغني
بذوي التقصير الى ان قتل بعد خمس بقرية بعصير

صواب بوصير وهي قرية بصعيد مصر

دولة الملوك من بني العباس

السفاح عبد الله اطاعه الناس لتعظيم جده العباس فستر

الغلوب واقتر الابصار واقتربالحيرة ثم بالانبار وابدى
صلاحا وتسديدا وافنى بني امية قتلا وتشريدا معرضا
عن قول العذال فيهم واللوام واستمر الى ان توفي بعد اربعة
اعوام

المنصور عبدالله طال زمانه ورفع في الملك امانه ووسع
المسجد الحرام ونظر بعين الاكرام الى الكرام وبنى بغداد
وسكنها وشيد صرحها واحكم فيها ولم يزل متفضلا
منعما الى ان توفي بعد عشرين واثنتين محرما

المهدي محمد ظهر بالوقار والسكينه ووسع مسجدي مكة
والمدينه ومهد باتخاذ المصانع طريق البيت واغنى العساكر
بالغنائم عن قول لو وليت وامر بتقصير المنابر ثم نقل بعد
عشر الى المقابر

الهادي موسى بويع له وهو غائب وحملت اليه التحف والرغائب
ثم قدم الى بغداد ونال من زمانه ما لم يحصره التعداد واستمر يكرع
من النعيم في الزهر الى ان توفي بعد سنة وثلاثة اشهر

الرشيد هارون كسر المظالم ونصر المظلوم وفتح هرقلة
وعدة من بلاد الروم وفتح عقود البرامكه وابكى العيون
على زوال ايامهم الضاحكه وامر بعمارة طرسوس ثم توفي
بعد ثلاث وعشرين بطوس

الامين محمد اعرض عما عليه وجب وانهمك في اللذات واحتجب
واظهر برقه ورعده وجيش على اخيه المتولي بعده ثم وقع بينهما
الشر واشتد كرب الكر والفر ولم يبرحا الى ان قتل الامير
الامين وانقرط بعد اربع وسدسها عقده الثمين

المامون عبدالله ولي بعد انقضا امر الحرب واستوثق له
الامر في الشرق والغرب وكان عارفا بالنجوم مشاركا في كثير
من العلوم فتح في البلاد الرومية عدة حصون ثم ازال الموت
بعد عشرين جوهره المصون

المعتصم محمد كان احسن الاخلاق جم الارفاد والارفاق فتح
عمورية الروم وغنم ما بها من المكنون والمكتوم وبنى مدينة
سامرا وساق الى العلما بمحنة القرآن ضررا ولم يزل وافر
الحظ والنصيب الى ان توفي وهو من التسع قريب

الواثق هارون ولي امر الطاعن والمقيم وقابل العلويين
بالتبجيل والتكريم ومد ظلال نعمه العميمه وفرق في الحرمين
اموالا عظيمه لكنه تبع في المحنة بالقرآن اباه واستمر الى ان
فل الدهر بعد ست شباه

المتوكل جعفر رفعت اعلامه وكثرت اعوانه وخدامه
وكان ذا سيرة جميله ودولة محاسنها جزيله سار الى دمشق
بجيشه المظفر وعزم على السكنى بها فلم يقدر واستمر عذب
المورد والمنبع الى ان قتل بعد عشر واربع

المنتصر محمد كان حسن الاوصاف كثير العدل والانصاف
عزيز المهابه وافر العقل والاصابه تفيا في ظل رند الولايه
واثلها ثم توفي بعد ثلاثة اشهر ومثلها

المستعين احمد سرح في روضات الامور وسبح في غدران
السرور فاستولى الاتراك على الساكن والسكنى واتسع بينهم
وبين العامة مجال القتال والفتن ثم ابدت له الدنيا وقد قرب
من اربع مكرها وغادرته قتيلا بعد ان خلع نفسه مكرها

المعتز محمد نال البغية والمنى ودخل جنة الملك وجنى
ثم سقي لحينه بعد ان رأى الاهوال بعينه فانه منع الطعام
والشراب وسد عليه الباب من السرداب لقي جورا وعسفا
وكانت مدته اربعا ونصفا

المعتز

المهتدي محمد كان وافر السياده كثير الورع والعباده
قصد ان يحذو حذو عمر بن عبد العزيز فمنعه الدهر المغري
بخفض اهل التمييز وثب عليه الترك ولم يسمعوا فيه
قولا ثم خلعوه وقتلوه قبل ان يكمل حولا

المعتمد احمد ولي مطيعا لاخيه الموفق صابرا الى
ان تشبث به الموت وتعلق ثم عاد من بعده ذا ايد باسطه
وفي ايامه كان ابتدا القرامطه ولم تزل ارجا مجالسه
فائحة الارج حتى حل بعد عشرين سنة على الحرج

المعتضد احمد عفيف له سطوة وشهامه ومهيب
يرهب القوم اسله وسهامه تلفع باثواب المحامد
وفتح مدينتي ماردين وآمد لكنه كان بمالديه اي ضنين
واستمر الى ان توفي وقد قارب عشر سنين

المستكفي علي ولي وهو بالرقه وتسلم بعد ابيه من الملك
حقه ثم قدم الى مدينة السلام بغداد واستعاد ما
اخذ في دولة من قبله من البلاد ولم يبرح مستضيئا من
العليا بشمسها الى ان توفي بعد ستة اعوام وسدسها

المقتدر جعفر اورق له غصن الملك واخضر ثم
احترق بشرر شر اخيه وابن المعتز وفي ايامه ظهرت
الدولة العلويه وادعى عبيد الله مهديهم الاولويه

ونهب

ونهب القرامطة حتى الحجر الاسود والبيت وباب البيت وجرت
بينهم وبين العساكر حروب يحسد الحي فيها الميت ثم فرط في
الاموال واهل الامور فقتلوه بعد اربع وعشرين وعدة
شهور

القاهر محمد خفق علمه وحمي بالولاية حرمه فلما احرز
من النعيم نعم المنادم وامر بقتل بليق وولده ومونس الخادم
واستمر الى ان خلع وسمل والى دار العزل بعد سنة ونصفها
حمل

الراضي احمد كان شاعرا اديبا سخي البنان اريبا يحب
اهل الادب والفضيله ويمدهم بهباته الوافره وصلاته
الجزيله ولي امر الاحكام والقضايا واستمر الى ان اصيب
بعد ست برهاب المنايا

المتقي ابراهيم ولي مصر ولم يصف له العيش بسبب حرب
الاكابر على امرة الجيش وفي ايامه وقبل اقبالها لم يبق لقومه
غير بغداد واعمالها واستمر الى ان سمل بعد ان خلع وذوى
غرسه بعد ثلاث فقلع

المستكفي عبد الله ولي الامر ثم وطئ على الجمر عاند الزمان
ولم يعطه خاتم الامان لبث سنة وربعها ثم عزل وحبس الى
الوفاة بعد ان سمل

المطيع مفضل وكفت عمامته وطالت اقامته وفي ايامه
قلت الاموال وتزعزعت الاحوال ولم يكن له غير الخطبة
والسكه واعيد الحجر الاسود الى مكه واستمر بها حتى
الابل نضوها وكانت مدة ولايته ثلاثين سنة اونحوها

صوابه الطائع

المطيع عبد الكريم صاحب الاجلال وصاح به داعي الاقبال
ثم عانده الوقت ورمي بعد المنة بالمقت ولم يزل الى ان خلع
نفسه مجبرا وكانت مدته عشرا وسبعا واشهرا
القادر احمد تفتحت ازهاره وامتد ليله ونهاره وطال
عمره ثم خمد جمره واستمر يعتضد بقوته ويستعين
الى ان توفي بعد احدى واربعين
القائم عبد الله كان وافر كرمه قوي النفس عظيم الهمة
وفي ايامه بني الجامع بدار السلام ووضع الرصد الملكشاهي
على اكمل نظام وفتحت انطاكيه واستولى الفرنج على صقليه
واستمر في الولاية الى ان نقد الموت عزمها وكانت مدته عشرين
سنة او قريبا منها
المستظهر احمد نهى وامر وعلى معارج الملك ظهر وفي
ايامه اخذت انطاكية والبيت المقدس واقام الفرنج في ارض
الشام علمهم المنكس ولم يزل يحفظ له الدهر زماما الى ان
توفي بعد اربعة اشهر وعشرين عاما
المسترشد فضل بلغ الغايه ورفع العلم والرايه حاربه
السلطان مسعود وجيش عليه بكل مناخ ومبعود فقهره
وكسره وقبض عليه واسره ثم قتله بظاهر مراغه ومنعه
بعد عشر وسبع قصده ورواغه
الراشد منصور وقعت له بيعة منتظمة السلوك حضرها
احد وعشرون من ابنا الملوك ودخل في زمرة القوم
ثم ارتكب ما يفضي الى اللوث واللوم فاتفقوا عليه وخلعوه
وبنواحيه قبل السنة وقطعوه

المقتفي محمد

المقتفي محمد ظفر بتحف الملك وظرفه وصعد الى منازل العز وغرفه
واحسن السيره واستعطف العشيره واستمر يرحل ويربح
الى ان توفي بعد عشرين واربع
المستنجد يوسف رفع لواوه وامتدت افياوه واضا بدره وانشرح
صدره ثم مرض واشتد به السقام الى ان سقي بعد عشر وخمس بها
في الحمام كاس الحمام
المستضي حسن سدد الامور رشاد وشدد على اهل العيث
والفساد واستمر معرضا في المصالح عن الفتور الى ان توفي بعد تسع
وسبعة شهور
الناصر احمد كان مائلا الى افعال ذي الصبوه منصرف الهمة الى
رمي البندق وطريق الفتوه وفي ايامه فتح القدس على يد ابن ايوب
وظهر التتار متطلعين الى اخذ السلب والمسلوب واستمر الى ان
كف بصره وانقطع بعد ست واربعين بالموت خبره
الظاهر محمد كان جميل السجيه محسنا الى الرعيه شرح الخواطر
والنفوس واظهر العدل وازال المكوس لكن لم تطل مدة مقامه
بل توفاه الله تعالى قبل تكملة عامه
المستنصر منصور سلك طريق المعدله واتبع الحق والى اهله اوصله
وبنى المدرسة المعروفة به ببغداد واقام علم المتعلم بها والاستاد
وانتشر التتار في ايامه اي نشر واستمر الى ان توفي قبيل سبع وعشر
المستعصم عبد الله دخل في زمرة اهل السرير وكان ضعيف الراي
والتدبير قطوعا لب الاجناد واشتغل بما يطمع الاضداد ولم
يبرح الى ان قدم هلاكو ملك التتار فنهب الاموال وسفك الدما
وخرب الديار ثم قطع بعد خمس عشرة منه الانفاس وهو الحاكم الاخر
من ملوك بني العباس

دولة الملوك من بني امية بالاندلس

عبد الرحمن بن معاوية دخل الى المغرب بدرها واستولى على الاندلس
ومايليها وبنى بقرطبة جامعا رفيع المنار انفق على عمارته مائة
الف دينار واستمر يجمع شمل الملك ويولف شوارده الى ان مات
بعد ثلاثين سنة وواحدة

هشام بن عبد الرحمن ولي في عنفوان صباه وتبع في تدبير الملك
وحفظه اباه ولم يزل يتبختر في حبرات الحبور

الحكم بن هشام حكم وامضى واسخط وارضى وقبض وصرف
وارتقى الى الغرف ثم اطال الموت في مهد اللحد وسنه وكانت مدته
عشرين وستا وسنه

عبد الرحمن بن الحكم تصرف باليد واللسان وتمتع بالغيد والحسان
ولم يزل مشغوفا بسعدى ولبنى الى ان مات عن خمسة واربعين
ابنا وكانت مدته المليئة بالسعاده احدى وثلاثين سنة وزياده

محمد بن عبد الرحمن ظفر بصلة الملك وعائده واقتنى وجب الغوالى
اثر والده وزادت على الثلاثين عدة اولاده الذكور ثم ادركه الموت
بعد اربع وثلاثين وشهور

المنذر بن محمد صار الامر اليه ومثل الناس بين يديه لكن ما طال
امره ولا انتشر بين الناس ذكره اقام نحو الثلاث ثم خطفته
نسور الحتف ولا اقول البغاث البغاث

عبد الله بن محمد جال وصال وفاز من العليا بطيب الوصال
ولم يبرح يسبح في بحر الملك باللجج الى ان لحق بمن سبق بعد ست
حجج

عبد الرحمن بن محمد طالت ايامه جدا وجاوزت اقامته في الملك
حدا وبلغ نهاية الارب وتمتع بالعرب من بنات العرب ثم توفي عن
احدى وعشرين من البنين وزادت مدته عن الخمسين من السنين

الحكم بن عبد الرحمن قام بعد ابيه حاكما وكان فقيها فاضلا عالما
واستمر يستعمل في ~~الصلاح~~ المصالح فكره وحدسه الى ان مات
بعد خمس وعشر وشهور خمسة

هشام بن الحكم ولي بعد ابيه وهو صغير ودبر الى ان استقل بالتدبير
ولم يزل تردد الامور اليه الى ان حبس وضيق عليه زاد ثم بعد ثلاث
وثلاثين نقص والطيران سلم من الريح ووقع في القفص

محمد بن هشام حف بالخدم والحشم ثم هشم بعد قليل لما هشم
فيضوه ثم عليه قضوا وتركوه بعد سنة وربعها ومضوا

هشام بن الحكم عاد الى الملك بعد المبايعه ورد اليه الدهر
بضاعته الضائعه واستمر الى ان اخرج من قصره بعد الجد في
حربه وحصره وانقطعت اخباره وانباؤه وخلت بعد ثلاث
من شخصه ارجاؤه

سليمان بن الحكم ولي بعد اخيه المذكور ولقي من الاعداء ما ليس
بمحمود ولا مشكور حاربوه طويلا ولازموه الى ان صيروه قتيلا
وكانت مدته ثلاثا واربعين وشهورا والباقي من يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور

دولة الملوك العلويين بافريقية ومصر

المهدي عبيد الله غلب آل الاغلبين قهرا واستولى على افريقية
جهرا واستخرج الاموال ونشر في بلاد المغرب اعلام العمال .
وبنى المهدية على الساحل وجعلها بسكنه ملجأ للمقيم والراحل
واستمر بالغ في تشييد بنيانها الى ان اخرجه الموت بعد اربع
وعشرين من قرانها

القائم محمد قام بعد ابيه بالامر وظفر من ذخائر الملك بالنائل
الغمر ولم يزل السعد يهدي اليه بشره الى ان اذهبت المنية
منته بعد ثلاث وعشره

المنصور اسماعيل نظم الملك وضبط البلاد ومحا بصباح الاصلاح
ليل الفساد واجتهد في عمارة الدار والربع واستمر الى ان مات حتف
انفه بعد سبع
المعز معد حكم على الناس وفتح مدينة فاس واكثر من الحرب
وجهز الجيوش الى اقصى الغرب ثم ملك مصر وبنى القاهرة وسكنها
مراقبا لنجومها الزاهرة ولم يزل الى ان نزل بالرمس وكانت مدته
قريبا من عشرين وخمس
العزيز نزار نال مجدا اثيلا وملكا كثيرا وكان يحب العفو عن كثيرا
الجاني ويستعمله كثيرا سبح في دأما النعيم وعام ثم سبح بنفسه
بعد عشرين وعام
الحاكم منصور كان محبا للحبا سافكا للدما يجود بالجياد من الخيل
ويركب الحمار ويطوف بالليل ويأمر بالشيء وينهى عن فعله ثم فقد
بعد خمس وعشرين ولم يشك في قتله
الظاهر علي ولي في عنفوان الشباب وتمسك من الانصاف باوثق
الاسباب واستولى له الشام مع الديار المصرية وكان يخطب له ايضا
بمدينة افريقية ولم يبرح مشغولا بثمار المسار وقطفها الى ان توفي
بعد عشر سنين ونصفا ست عشرة
المستنصر معد طالت مدة ولايته ولاحظه السعد بعين عنايته
وخطب له ببغداد رعاية للآباء والاجداد ثم تنكر له الدهر
الملول لكن قابله بعد بوجه القبول واستمر على سدد السياده
الى ان مات بعد ستين سنة وزياده
المستعلي احمد ملك واستولى وترفع واستعلى وحاز التفضيل
وفاض بالنيل والنيل ولم يبرح يسبح منهما في بحرين الى ان توفي
بعد سبع وشهرين
الآمر منصور نهر وكسر واغدق وحسر وتفيا بظلال النعم

وتصرف

وتصرف في المال والحرث والنعم واستمر بطالا من الارض المجدب والريف
الى ان قتل بعد سبع وعشرين ونيف تسع
الحافظ عبد المجيد ملك وهو شاب فوقره الحاضر والغائب ولم
يزل واحد عصره ومالك مصره حتى نقل وقد قارب العشرين الى
قبره من قصره
الظافر اسماعيل وسد الامر بعد ابيه اليه ووزر له ابن السلار
فاستولى عليه واستمر الى ان اتفق القوم على قتله والحقوه وقد
قارب خمسا بمن مضى من قبله
الفائز عيسى جلس على السرير ودعي بالمليك وكان وزيره الصالح
ابن رزيك ولم يزل يقطع دهر النعمة يقظة ونوما الى ان مات بعد
ستة اعوام وخمسين يوما
العاضد عبد الله بلغ من ملك مصر غاية المطلوب وكان من وزرائه
الناصر بن ايوب واستمر الى ان قطع خطبته ثم ورث بعد موته
ارضه ورتبته وكانت مدة ملكه سبعا وخمسا وخشعت بعده
اصوات قومه فلا تسمع الا همسا

دولة الملوك من بني بويه بفارس والعراق

علي بن بويه عماد مرتفع وعماد للمنتجع حكم في البلاد وارتقى
صهوات الجياد واستعمل السعي في طلب العليا الا الكتف واستمر
الى ان اجاب بعد سبع وعشر داعي الحتف
حسن بن بويه ركن شديد وبحر مديد مناقبه جزيلة واوصافه
جميلة كان يقتفي اثر ملوك العدل ويتبع ولم يبرح الى ان مات بعد
اربعين واربع
احمد بن بويه معز معين ومامون امين حل وعقد واوعد
ووعد واستمر ذا رونق وبهجة الى ان مات بعد اربعين وخمس
فناخسرو بن حسن عضد ساعده طويل وملكه حسن البساط

جليل • يحب العلوم واهلها • ويجنح الى المعدلة ويسلك سبلها •
ولم يزل ناضر الغصن اخضر الزرع • الى ان مات بعد ثلاث وثلاثين
سنة بالصرع •
غتيار بن احمد عز دام طربه • وتكثر لهوه ولعبه • اقبل على •
التبذير • واسا السيرة والتدبير • واعرض عن اللوام • فقتل بعد
عشرة اعوام •
علي بن حسن فخر فاخر • ويم زاخر • ملك وتمكن • وحرك وسكن •
اقام عشرين ثم رحل بعدها • وفارق من المملكة سعادها وسعدها •
بويه بن حسن موبد مشيد • وحرق بالجود للوفود معيد •
مادو ماس • وحال وجاس • ملك البلد ذو الرساتيق • واستمر الى
ان مات بعد ست بالخوانيق •
مرزبان بن فناخسرو صمصام قاضب • وقمقام ماؤه غير
ناضب • دخل الدار • ثم وطئ على النار • اقام تسعا ثم قتل • بعد
ان اعتقل عليه وسمل •
شبرزيك بن فناخسرو شرف باذخ • وجبل شامخ • ملك وسرد •
واعرق وما انجد • ولم يزل لمتاع الدنيا ملتزما • الى ان مات بعد
سنتين وثلثي نصفهما •
ابو نصر بن فناخسرو بها باهر • وضيا ظاهر • صعد على
السده • واطال الدهر له مده • ملك عشرين واربعا • ثم سكن
من اللحد بلقعا •
رستم بن علي مجد رفيع القدر • وملك رحيب الصدر • ولي •
صغيرا • ونال ملكا كبيرا • ولم يزل ترجع الامور اليه • الى ان عزل
بعد اثنتين وثلاثين وقبض عليه •
ابو شجاع بن ابي نصر سلطان نضير • وبستان نضير • بلغ المقصود •
ونال المنال الممدود • واستمر ذا حركة وسكون • الى ان دهمه طارق المنون •

ابو الفوارس

ابو الفوارس بن ابي نصر قوام على المقام • وهمام نافذ السهام •
بلغ المنى • وقطف وجنى • وتمتع بذوات الخدور • ثم مات بعد
ثلثة اعوام وشهور •
ابو علي بن ابي نصر شرف عالي • وجواد منه حالي • ملك وعدل
وعن حسن السيرة ما عدل • ولم يبرح يعقد ويفسخ • الى ان
توفي بعد خمس بالبرزخ •
ابو طاهر بن ابي نصر جلال سامي • وسحاب هامي • نجم الى
ذروة المعالي • وحكم على العبيد والموالي • واستمر يتنزه في •
جنات الملك وغراسها • الى ان مات بعد عشر وثلثة اخماسها
مرزبان بن ابي شجاع سيف مسلول • وضيف مقبول •
باشر المملكة • وسلم من المعركة • ثم ادركه حين الحين وكانت مدته
اربعا وشهرين •
ابو نصر بن مرزبان رحيم مرحوم وكريم مظلوم ملك راس
الرياسه واخذ بزمام السياسه واستمر الى ان قبض عليه
بعد ست وسلط الدهر عليه سيع البين المشتت

دولة الملوك من بني سلجوق بخراسان والعراق

طغرلبك بن ميكايل ملك على الجماعه واذعنوا له بالطاعه
وتمكن ملكه الى ان دنا هلكه مات بعد عشرين وعشرها
وانطوت صحيفة ولايته بعد نشرها
محمد بن داود دارت رحى حركته وسارت اخبار مملكته وشاع
ذكره وفاح نشره واستمر آمنا من عقارب الدهر ولسعها الى
ان قتل بعد تسع ونصف تسعها
ملكشاه بن محمد علا على الاقران والانداد وبنى الجامع والرصد

بغداد وحسنت مسالكه واتسعت ممالكه ومهد الطريق
الى اشرف بقعه ثم مات بعد عشرين وشهور سبعه

محمد بن ملكشاه ولى وهو صغير السن وصرف الغين ودخل في
الكن على ان مدته لم تطل بقي سنتين وشهورا ثم انقطعت به
السبل

بركيارق بن ملكشاه ملك الزمام ووفى بالذمام وظفر
بالفوائد بعد أن رمى من اخيه بالشدائد ثم قطع الموت من انفاسه
حسها وكانت مدة ملكه عشرا وخمسا

محمد بن ملكشاه بذل مجهوده وسلك الطريق المحموده وجنى ورتع
من روضات الملك في نضيرها ثم لحق بمن مضى بعد ست ونظيرها

سنجر بن ملكشاه علا قدره ونفذ في الآفاق امره وحلق
في الآفاق طائر انبائه وطالت مدته مع وجود الملوك من اقربائه
وكان ذا مهابة وكرم واستمر زاهيا نحو اربعين ثم انخرم

محمود بن محمد بن ملكشاه ملك وهو مراهق وصعد الى الشوامخ
والشواهق وكان ذا عقل وافر وطبع من ظلام الظلم نافر
نعم باقامة السعود ومكثها واستمر الى ان مات بعد عشر وثلثها

داود بن محمود ملك الصياصي وحكم على الداني والقاصي
لكن لم يمهل الى تكملة الحول ولم تغن القوة عنه في اخذ الملك
ومنه ولا الحول

طغريل بن محمد كان ذا عقل تام وخير عيشه على الخاصة
عام ولي واستمر فلما امر اخوه عيشه بالقتال امر جنح الى
الفرار خوفا من الحين وكانت مدة ملكه زائدة على السنتين

مسعود

مسعود بن محمد بن ملكشاه ولي بعد القتال والكفاح وكان
حسن الاخلاق كثير المزاح واستمر عفيفا كريما الى ان نزل دار
البلا بعد عشر وست مقيما

محمد بن محمود ملك البلاد والمعاقل وكان نعم الكريم العاقل
ولم يزل معظما في الصدور الى ان سكن بعد ست وشهور لحود القبور

سليمان شاه بن محمد ملك معرضا عن ذوي المفاخر مشتغلا
بارباب الملاهي والمساخر فلما قارب عامين اخذ وحبس وقال
السجن للسائل عنه قتل ورمس

ارسلان شاه بن طغريل اصلح الفاسد وجدع انف الحاسد
وكسر زنده ونشر عبيره ونده وقوى المملكة بعد ضعفها واستمر
الى ان مات بعد خمس وضعفها

طغريل بن ارسلان شاه فوض الامر اليه وعول في سياسة الملك
عليه فنهض وسدد وسهل وشدد ثم قتل بعد سبع وعشر
وقيل موعدكم يا آخر السلجوقية وموعدهم الحشر

ذكر الملوك من بني اتابك بالشام والشرق

قسيم الدولة اق سنقر ملك البلاد الحلبيه وتنزه في المروج
الذهبيه واسدى المعروف واغاث الملهوف واستمر الى ان
قتل بسيف الدهر الغرور وكانت مدة ملكه سبع سنين وشهور

زنكي بن اق سنقر ولي بالشام امر الامة وكان وافر الشجاعة علي
الهمة ولم يزل ظاهر الدليل واضح الحجة الى أن قتل بعد ثمان عشرة
حجه

العادل محمود بن زنكي كان ملكا عادلا عالما عاملا سنيا زاهدا عابدا

مرابطا مجاهدا كثير القربات والبر مشهور السيرة معمور السر
جرت في انهار الشام فلكه واتسعت بفسحة البلاد مملكه ثم توفي
بعد عشرين وسبع وفقد الناس جليل القدر جميل الطبع
غازي بن زنكي ولي بالمشرق واحسن الى المنجد والمعرق
ولم يزل ماضي العزمات والفتكات الى ان سكنت بعد ثلاث
منه الحركات
مودود بن زنكي تكلم فيما هو بصدده وتسلم بعد اخيه ما
كان بيده وحفظ سر السيرة الحسنة ثم مات بعد احدى
وعشرين سنه
الصالح اسماعيل بن محمود ملك الشام في اول صباه واقتفى اثر
ابيه العادل وما ظلم من اشبه اباه ولم يزل ملازما لامور الديانه
الى ان صرف الهلك ~~بعد~~ عن الملك بعد سبع عنانه
زنكي بن مودود كان حسن السيره حافظا للذخيره يحب اهل
العلم ويميل الى التواضع والحلم لبث في دار الملك دهرا ثم
اخرجه الموت منها قهرا
غازي بن مودود ظهرت آياته وخفقت بالرياح الشرقية
راياته وكان يفوق بعدله ويفوت امثاله بعفته وعقله
ثم تعلقت به اظفار الحين وكانت مدته عشر سنين وشهرين
مسعود بن مودود مدت افياؤه وسعدت اوداؤه
وكان طاهر اللسان كثير الديانة والاحسان رحل بعد ثلاث عشره
وابيد الموت بعد الوصل هجره
محمد بن زنكي طالت اوقاته وطابت لذاته واحسن الرعايه

وسد

وسد ابواب السعايه ونال الى ان مات غبطة وسرورا وكانت
مدته احدى وعشرين وشهورا
ارسلان شاه بن مسعود ظهر بالشرق ولمع كالبرق وكان
ذا همة رفيعه ودولة حصونها منيعه ولم يزل يحل ويعقد
ويفرق ويجمع الى ان مات بعد تسع وخمسين واربع
شاهنشاه بن محمد ملك بعد ابيه واستمر الى ان قتل
بيد اخيه وكانت مدته سنة اودونها ثم اختصر الدهر من
قصته مضمونها
محمود بن محمد بلغ النهايه لكنه لم يتهن بالولايه عارضه الحتف
بعد سنتين ورمى من جهة وجهة اخيه من قبله بفتنتين
القاهر مسعود بن ارسلان شاه جاءه بالملك مبشره وسود
بدولته لولؤ مدبره واستمر يجني الثمر ويقطف الزهور الى ان
مات بعد سبع سنين وسبعة شهور
ارسلان شاه بن مسعود بزغ نجمه المستور ودبره لولوء المذكور
ثم سكن الموت حركته الصاعده وكانت مدة ولايته سنة واحده
محمود بن مسعود ولوه صغيرا ودبروه يسيرا لبث مدة لطيفه
ثم عاد المدبر الى الملك وخليفته
دولة الملوك من بني ايوب بمصر والشام
الناصر يوسف بن ايوب ملك الديار المصريه ثم استولى على ~~الديار~~ البلاد
الشاميه وفتح القدس وغيرها ومنح الناس بره وخيره وكان
حسن الاخلاق والشيم جميل المناقب زاهر العلم واستمر
الى ان قدم على من لا تبلغ وصفه الالسنه وكانت مدة ايامه
المضيئة ثلاثا وعشرين سنه
الظاهر غازي بن يوسف ولي امر البلاد الحلبيه وعلا على
صهوات الخيل العربيه وكان سعيد الهمة بعيد الخطوه سديد

الراي شديد السطوة ولم يزل نقمة ونعمة على الحامد والجاحد
الى ان توفي بعد ثلاثين وعام واحد
العزيز عثمان بن يوسف دخل من ملك مصر الى امنع حرم وبنى
والده في العدل والاحسان والكرم ثم لحق به بعد حين وكانت
مدته قريبا من ست سنين
الافضل علي بن يوسف ملك الشام وبلاده وتحلى من العدل
باحسن قلاده وكان ذا فضل ومعروف وادب نظم عقوده موصوف
واستمر ثلاثة اعوام ثم صرف وحاكم النوائب لا يفرق بين البري
والمقترف
الكامل العادل ابو بكر بن ايوب ملك الشام والفسطاط وضبط
الامور واحتاط واتسع ملكه وضم الجوهر سلكه وكان
متلفعا بالعزم مرتديا بالحلم والصبر والحزم اقام عشرا وتسعا
وخلف من الذكور اربعة عشر وترا وشفعا
العزيز محمد بن غازي ولوه حفظا للعهد ابيه المتقادم وقام
بتدبيره لصغره كغريل الخادم ثم استقل بالملك واحسن السيره
واستمر بحلب الى ان ابكى بعد العشرين عيون العشيره
المنصور محمد بن عثمان ملكوه بمصر وهو صغير ومكنوه من
التخت والسرير ثم عزلوه بعد سنة وشهور وعروس الملك
كثيرة الخطاب والمهور
المعظم عيسى بن ابي بكر ملك فاضل وشجاع مناضل كثير
التلطف قليل التكلف تكلم بالشام اكثر من تسع ثم صمت
وهو ابن الحمام والاسيه بالموت بعد ان سمت
الكامل محمد بن ابي بكر كان جليلا مهيبا حسن التدبير مصيبا
يرفع العلما الى الاماكن العلويه ويكثر من سماع الاحاديث
النبويه ويباشر الامور بنفسه واستمر عشرين سنة بمصر
ثم حل

ثم حل برمسه
الناصر داود بن عيسى عرج الى اعلى الدرج وانشرح برتبة
الملك وابتهج وسر النفوس بجبره وحلى الطروس بنظمه ونثره
ثم عزل عن الشام سريعا ورحل قبيل عامين مكرها لا مطيعا
الاشرف موسى بن ابي بكر ماس في برود السعود وانجز له ملك
الشام اجمل الوعود وكان وافر الجود والسخا مايلا من رياح
الاريحية الى الرخا واستمر يدير صحنه ويكرم صحبه الى ان قضى
بعد ثمانية اعوام نحبه
الصالح اسماعيل بن ابي بكر ملك الشام مرتين وعزل عنها كرتين
ولم يزل بسببها في قيل وقال الى ان اكره بعد ست على الانتقال
العادل ابو بكر بن محمد اسكن ديار مصر ثم نقل واطلق تصرفه ثم قبض
عليه واعتقل شرب من خمر العزل والسجن في وعائين وكانت
مدة ولايته قريبا من عامين
الصالح ايوب بن محمد ملك عفيف على الهمة لطيف بنى الاوقاف
ودنا من الانصاف واستمر مشرق النجوم والبدور الى ان توفي بمصر
بعد تسع وتسعة شهور
الناصر يوسف بن محمد عظم شانه وارتفع مكانه واتسع ملكه
وانتظم سلكه ولم يزل بالشام عالي القدر رفيع المنار الى ان قتل
بعد احدى عشرة في حادثة التتار
المعظم توران شاه بن ايوب ولي مصر ثم عزل وباشر شهرين ثم قتل
عوض بالمكروه عن المحبوب وقيل له صبرا على حكم الدهر يا ابن
ايوب
الاشرف موسى بن يوسف ولي باللفظ وعري عن القسم ولم يكن له
في ملك مصر غير الاسم واستمر لا يلتفت اليه الى ان قبض بعد خمس عليه
فصل

هيرنشاه

المظفر عمر بن شاهنشاه ملك حماه وحرس ثغرها وحماه واجتهد ودأب وكان عنده فضل وادب اقام اربعا وعشرا ثم قيل فيه لقومه اعظم الله تعالى لكم اجرا

المنصور محمد بن عمر بن شاهنشاه طالت مدته وارتفعت سدته وكان فيه شجاعه وله عبارة وبراعه ملك نحو ثلاثين سنه ثم امسك الموت عبارته ولسنه

الناصر قلج نال الاراده وخدمته السعاده وتمتع بذوات السنوف والرعات واستمر الى ان عزل بعد خمس وثلاث

المظفر محمد بن محمد ظفر بالاية وكان ذا شجاعة ودرايه يحب اهل العلوم ويقدم ارباب الحلوم ولم يبرح آمنا من الليالي وصرفها الى ان مات بعد عشرة اعوام ونصفها

المنصور محمد بن محمود كان شهما ذكيا معروفا بالحلم زكيا تقلب في النعم طويلا وظن ان لن يجد عن دار الملك تحويلا فخاب الظن وكسر المنصور وحول الساكن بعد احدى واربعين وخمسة شهور

المظفر محمود بن محمد دخل في زمرة الولاه واطلع في ذلك السعد شمس علاه ثم انقلب عليه فغيب شمسه واسكنه الجدث بعد عشرة اعوام وخمسه

دولة الملوك من الترك بمصر والشام

المعز بن ايبك مهد الارائك واستولى على الممالك ودبر واصلح واعفى واوضح واستمر عزيزا جليلا الى ان مات بعد سنتين قتيلا

المنصور علي رفع قدره ومحله وسمع بعد ابيه عقده وحله واستمر في البلاد ذكره واسمه ثم خلع بعد سنتين ومحى رسمه

المظفر قطز ظفره السعد بارنه واعانه على قصده وطلبه

لكن

صوابه القاهر

لكن فارقه عاجلا وعنه نقل فانه باشر دون السنة ثم قتل

القاهر بايبرس ظهر بالغرائب واتى من بحر فتوحاته بالعجائب وكان شجاعا مهيبا حسن السيرة لبيبا اصاب غرض الملك سهمه ثم افل بعد سبعة عشر نجمه

السعيد بركه سعد ببركة ابيه وكان يسلك مذهبه ويقتفيه ولم يزل ينعم بالولايه وفضلها الى ان خلع قبيل سنة ومثلها

العادل سلامس قصرت بعد اخيه دولته وسكنت عن قريب صولته كرع من جنة الملك في انهر ثم خلع منه بعد اربعة اشهر

المنصور قلاوون قدم بالمبرات الجزيله وفتح الفتوحات الجليله وكان مهيبا حليما وافر الشجاعة كريما لاحظه السعد وساعده ثم درج الى رحمة الله تعالى بعد عشر وواحده

الاشرف خليل ملك وتصرف وترفع قدره بعد ابيه وتشرف ولم يزل محسنا الى الاقوام الى ان اتفقوا على قتله بعد ثلاثة اعوام

الناصر محمد ولي الامر وسدد ونفر الحيف بعد اخيه وابعد اقام نحو سنة ثم تحول بعد ان تكرم وتطول

العادل كتبغا كتب من جملة الملوك وجاءته من جهة السعد الوكوك لبث سنتين ثم خلع وسقى غرسه مدة ثم قلع

المنصور لاجين نظمت عقوده ورعيت عهوده ولم يزل مائه يغور ويغور الى ان قتل بعد سنتين وشهور

الناصر محمد عاد الى ملكه وعاد نجوم فلكه واستمر وافر التهاني والمسار الى ان تحول بعد عشر وسار

المظفر بايبرس قبض الملك وتسلمه وعاد بالامر بعد من تقدمه واستمر نحو سنة ثم عزل وبت سبب ولايته وجزل

الناصر محمد رجع الى مصر من الكرك وملك عنان ما كان له قد ترك وعظم سلطانه وقضيت اوطاره وعلت اوطانه ولم يبرح بابه

ملجأ للعفاه الى ان ادركته بعد ثلاث وثلاثين الوفاه

دولة الملوك من بني خنكر خان بالبلاد الشرقيه

هلاكو بن طلو دوخ البلاد وظلم العباد واظهر الاهوا والاهوال
وسفك الدما ونهب الاموال وفرق بين الآبا والبنين وكانت
مدته قريبا من عشرين

ابغا بن هلاكو اضرم نار الوغى وطغى كابيه وبغى واستمر
معرضا عن سبيل الهدى الى ان رمى بعد ست عشرة بسهم الردى

تكدار بن هلاكو رفع الرايات ونصب الاعلام ورفض الشرك
ودخل في دين الاسلام وسمي احمد سلطان ثم قتل بعد سنة وخلت
منه الاوطان

ارغون بن ابغا احرز قصب المعالي وابن العواصب والعوالي
فسالمه الاعادي واطاعه الحاضر والبادي اقام في الملك نحو سبع
ثم ضبعت اليه خيل الموت اثر سبع

كيختو بن ابغا اخذ بجمع اهداب الزعامه وجبذ عنان الملك
وزمامه واستمر الى ان فارقه قتيلا سليبا وكانت مدة ملكه
نحو اربعين تقريبا

بيدو بن طوغاي ملك بعد ابن عمه وجمع من الذهب ما اذهب
تمام همه واستمر يطوي وينشر الى ان قتل بعد ثمانية اشهر

قازان بن ارغون كثر عسكره وطاب مورده ومصدره دخل
الى بلاد الشام وعاث فيها بجيشه الملهام ثم رجع الى
مقر ملكه واستمر الى ان اخرجه اكتف بعد تسع عن ملكه

خدابنده بن ارغون سلك الطريق الغامضه واظهر مذهب
الرافضه ونعم وطرب ورتع ولعب واستجلى من افق الملك بدور
التمام ثم قتل بعد تسع بحسام الحمام

ابو سعيد بن خدابنده نال السعادة والسياده وفاز من الملك

بالحسنى

بالحسنى وزياده وكان ذا صيت ومكانه وعنده معدلة وديانه
واستمر الى ان اوقعه الموت بعد عشرين في اصعب المصالي والله
تعالى الدائم الباقي على ممر الايام والليالي

ختمت جهينة الاخبار وانتهى ذكر ملوك الامصار بالهم
ملوكا مضت ازمانهم واختلفت السنتهم والوانهم نهوا وامروا
وحزبوا وعمروا ووردوا ثم صدروا واجتهدوا على رفع
القدر بما قدروا فانظر بعين العبره واتبع اهل المعرفة والخبره
وسكن بذكر السالفين قلبك الطائر واعلم بانك حيث
صار القوم صائر ايقظنا الله تعالى واياك من سنة
الغفله وادخلنا في زمرة من زين محياه وبين
فضله محمد اشرف الانام واكرم الخلق
على من لا ينام صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه ما كبا فقد
ذليل سحبه والله تعالى
الموفق لقصد السبيل وهو
حسبنا ونعم الوكيل
كمل وتم والحمد
لمن لطفه
عم

وكان الفراغ من كتابة هذا التاريخ العجيب يوم الخميس ١٤ ربيع الاول ١٢٥٧
من الهجرة النبويه على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية على يد الفقير
محمد قطه العدوي ابن المرحوم الشيخ عبد الرحمن قطه العدوي المالكي غفر الله له ولجميع المسلمين آمين

کتابخانهٔ مجلس

٦٦
٥
٣٩٣٧
١٠٨ تاريخ